

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

بعنوان:

**دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق لغة حديثة بين الشباب
(الفايسبوك نموذجا)
دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف**

إشراف الأستاذة:

الدكتورة ليندة زعبالة

إعداد الطالبتان:

فزاع غادة

فزاع سليمة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشاذلي بن الجديد الطارف	أستاذ محاضر (ب)	د/ سعاد مقدم
مشرفا ومقررا	جامعة الشاذلي بن الجديد الطارف	أستاذ محاضر (ب)	د/ ليندة زعبالة
عضوا ممتحنا	جامعة الشاذلي بن الجديد الطارف	أستاذ محاضر (أ)	د/ عواطف عطيل

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام
هذا البحث العلمي
و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة
فالحمد لله حمدا كثيرا
نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى
الأستاذة الدكتورة المشرفة

" زعبالة ليندة "

على كل ما قدمت من توجيهات و معلومات
قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا
في جوانبها
المختلفة
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء
لجنة المناقشة الموقرة
شكرا للجميع

إهداء

أولا لك الحمد ربّي كثير فضلك و جميل عطائك وجوك و الصلاة و السلام على سيدنا و حبيبنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين عدد ما ذكره الحرون و غفل عن ذكره الغافلون ، و سلم تسليما كثيرا ، طيبا مباركا ، فيه عدد خلقه و رضا نفسه و زينة
عرشه و مداد كلماته و عدد ما كان و عدد ما يكون و عدد الحركات و السكون صلاة تنجل بها العقد و تنفك بها الكرب و
تفتح لنا بها أبواب الفرج أمين يارب العالمين

إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب و الرقة و الحنان إلى التي بناها ارتويت و بدقتها احتमित و بنورها اهتديت و بنصرها
اقتدينا إلى من يشتهي اللسان نطقها و ترفرف العين من وحشتها و التي كانت تتمنى و تنتظر فرحة و أن أحقق هذا النجاح و
شاء الله أن يأتي هذا اليوم أهدي هذا العمل إلى ((أُمّي حفظها الله من كل شر))

إلى درعي الذي به احتमित و في الحياة اقتديت و ركيذة عمري و صدر أمانتي و كبريائي و كرامتي ((أبي أطال الله)) في
إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم إلى من قاسموني حلو الحياة و مرها إخوتي و أخواتي عمره و حفظه

((خولة حبيبي ، أسامة نور حياتي ، آية حبيبي ، تامر نور حياتي))

أسأل الله العظيم أن يطول في عمرهم و يحفظهم

إلى من تحبيني بسمتها و تميتي دمعها جدي ((ساسية)) و جدي ((شعبان)) ربي يرحمهم

إلى كل من يحمل لقب ((فزاع))

و لم يبعد و إلى أحسن من عرفني بهم القدر الأصدقاء القدامى و أصدقاء الدراسة إلى كل من لم يدركهم قلبي أقول لهم بعدتهم
فالحمد لله الحمد لله الحمد لله من القلب حبكم و أنتم في الفؤاد حاضران إلى بلدي العزيز الجزائر و إلى شعب فلسطين
دائما و أبدا أسأل الله العظيم أن يجعل

غادة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز إنسانة في حياتي التي أنارت دري ببهائها و كانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب و البسمة إلى من زينة حياتي ببيضاء البدر و شموع الفرح إلى من منحتني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب و كانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر و الاجتهاد إلى الغالية

على قلبي ((أمي))

إلى أي حبيب قلبي ونور دري الذي جعل مني ابنة بارة له رفيق الروح و عنوان حياتي حبيبي و ثمرة جهدي أي الغالي الذي رافقني طفلة حياتي ومشواري الدردي الذي علمني جميع فروع الحياة شكرا " أي " إلى زوجي و قررة عيني الذي حرس على أن أكمل دراستي وجعلني محبة لها أكثر و الذي ساندني على تحمل جميع الصعاب و الدعم المتواصل دون يأس أو ملل شكرا له من صميم القلب " حامد بوعالية " .

و لا أنسى أخوتي و أخواتي الذين ساندوني

((عبد النور ، خالد ، عمار ، ربيعة ، أمينة ، وفاء ، فطيمة ، كوكو))

مع ذكر دعمهم المتواصل دون توقف ري يحفظهم

و أبناء أخواتي و أخواتي ري يحميهم إنشاء الله

سليمة

ملخص

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة استخدامات الشباب للفايسبوك و أهم المواضيع التي تثير اهتمامهم ،كما تهدف إلى معرفة أهمية الفاييسبوك في حياة الشباب في ظل غياب منابر حرية للتعبير جعل الشباب يتخذ الفاييسبوك منصة للتعبير عن أفكاره و حاجاته ومشكلاته .

كما بينت الدراسة أن الفاييسبوك بتعارف الشباب عن مختلف التيارات الدينية و الفكرية والاجتماعية و السياسية و العلمية و العلمية و الثقافية ...الخ و التي ساهمت في نشر الثقافات بين الشعوب بصورة سريعة في شقيها المادي و اللامادي .

يعتبر الشباب الفئة الأكثر استخداما و استغلالها في معظم أوقات فراغه فأوجد من خلالها و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك عالمه الخاص الذي يعبر فيه بكل حرية وديمقراطية عن آرائه و توجيهاته و أفكاره حول مختلف القضايا السياسية و الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية فهذا العالم الافتراضي حقق للشباب احتياجاته المادية المعنوية والنفسية.

الأمر الذي دفع بنا إلى الاستطلاع و الاستكشاف و البحث المنهجي في مختلف الأنساق الخفية التي لها علاقة بدور و استخدام الفاييسبوك و خلقه لغة جديدة للشباب . و من هنا تمت إثارة إشكالية تعتبر أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق لغة جديدة بين الشباب و على أساسها كان السؤال المركزي الذي انطلقنا منه :

- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" تحديدا في تكوين لغة جديدة

بين الشباب طلبة الجامعة ؟

و قد تفرع عنه السؤالين التاليين :

(1) ما هي انعكاسات الفايسبوك على سلوكيات الطلبة الاتصالية ؟

(2) كيف يساهم الفايسبوك في تطوير أساليب جديدة للغة التواصل بين الشباب طلبة

الجامعة ؟

و عليه انطلقنا من حيثيات دور واقع مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك

" في خلق لغة جديدة بين الشباب و فد تناولنا في ذلك مجموعة من المقاربات التي درست

مواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك الفايسبوك و كذلك أهم المعلومات الخاصة بهذا الموقع

و منه جاءت دراستنا بشكل منهجي على أساس فصول متراتية و متتالية معالجة

للمتغيرات الأساسية للموضوع و التي تمثله في الدور و مواقع التواصل الاجتماعي و الفايسبوك

و عليه شمل البحث 04 فصول جاءت مساندة لبعضها البعض وظيفيا .

و أما في مرحلة إعادة التركيب عناصر الظاهرة المدروسة وفق الأنساق الحقيقية التي

كشفت عنها معطيات الميدان و قد اعتمدنا على مجموعة من الأدوات الإجرائية للمعالجة في

التحليل و التفسير و الفهم ، و هذا التمكن أكثر من التحكم في مؤشرات و إبعاد المعطيات من

الميدان أثناء الاستعانة بأدوات الملاحظة و المقابلة الحرة ، و كذلك ما قدمته لنا الاستمارة من

معلومات .

و بناء على ما تقدم خلصنا إلى الآتي :

✓ أن موقع الفايسبوك يختلف باختلاف الخلفية الاجتماعية للشباب .

✓ الكشف عن حجم انتشار لانضمام إلى مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك " .

✓ إبراز موقف الشباب من مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك .

✓ كذلك الكشف عن التأثيرات التي تخلفها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب والأفراد و المجتمع .

✓ إبراز دور الفايسبوك في حياة الشباب باختلاف جنسهم و أعمارهم و أصلهم الجغرافي

✓ لقد احتل الفايسبوك مكانة موموقة و أخذ الصدارة نمم بين كل مواقع التواصل

الاجتماعي و هذا فإنما يدل فهو يدل على دوره الفعال في خلقه لغة جديدة بين الشباب

خاصة ، فهذه اللغة تعتبر حاليا هي اللغة الأساسية و الرسمية و السهلة للتعامل بها

والتحدث بها في هذا الموقع الاجتماعي " الفايسبوك " .

✓ فقد نجد معظم الشباب و الطلبة و الأفراد يتحدثون في هذا الموقع بهذه اللغة الجديدة

ولهذا نرى أن هذه الأخيرة أصبحت أكثر استعمالا في الفايسبوك كما يتطور أكثر

فأكثر.

STUDY SUMMARY:

This study aims to try to identify the nature of young people's uses of Facebook and the most important topics that arouse their interest, and also aims to know the importance of Facebook in the lives of young people in the absence of platforms for freedom of expression, which made young people take Facebook as a platform to express their ideas, needs and problems.

The study also showed that Facebook introduces young people to different religious, intellectual, social, political, scientific, scientific and cultural currents...etc.

Which contributed to the rapid dissemination of cultures among peoples, both material and immaterial.

Accordingly, we proceeded from the rationale for the role of the reality of social networking sites "Facebook" in creating a new language among young people, and we dealt with this a set of approaches that studied social networking sites, including Facebook, as well as the most important information about this site

And from it our study came in a systematic way on the basis of metric and consecutive chapters addressing the basic variables of the subject, which it represents in the role and social networking sites and Facebook, and accordingly the research included 04 chapters that came to support each other functionally.

And in the stage of recombination the elements of the phenomenon studied according to the real patterns revealed by the data of the field, and we have relied on a set of procedural tools for treatment in analysis, interpretation and understanding, and this is more able to control the indicators and remove the data from the field during the use of observation tools And the free interview, as well as the information you provided us with the form.

Based on the foregoing, we concluded the following:

The Facebook site varies according to the social background of young people.)

Detecting the extent of the spread of joining the Facebook social networking sites.)

Highlighting the position of young people on social networking sites, Facebook.)

As well as revealing the effects that social networking sites have on the lives of young people, individuals and society.

Highlighting the role of Facebook in the lives of young people, regardless of their gender, age and geographical origin)

Facebook occupied a prominent position and took the lead among all social networking sites, and this indicates its effective role in creating a new language among young people in particular. This language is currently considered the basic, official and easy language to deal with and speak in This is the social site “Facebook”.)

We find that most of the youth, students and individuals on this site speak this new language, and for this we see that the latter has become more and more used on Facebook as it develops more and more.)

الفهرس

فهرس المحتويات

❖ فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول : الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية	
05	توطئة
06	أولا : الإشكالية
09	ثانيا : تحديد المفاهيم الأساسية
25	ثالثا : المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية
25	1. المنهج المستخدم
25	2. الأدوات الإجرائية
27	3. مجالات الدراسة
29	خلاصة
30	قائمة المصادر و المراجع
الفصل الثاني: المقاربات النظرية في الإعلام و الاتصال	
34	توطئة
35	أولا : مقارنة الحتمية التكنولوجية
44	ثانيا : مقارنة الشبكة الفاعلة
47	ثالثا :مقاربة انتشار المبتكرات
50	رابعا : مقارنة الفجوة المعرفية
53	خلاصة
54	قائمة المصادر و المراجع
الفصل الثالث : أهمية الفايسبوك في لغة التواصل	
58	- توطئة
59	- أولا :ماهية الفايسبوك
64	- ثانيا :خصائص و مميزات الفايسبوك

65	- ثالثا : استخدامات الفايسبوك
67	- رابعا :إيجابيات موقع الفايسبوك
69	- خامسا : سلبيات موقع الفايسبوك
71	- سادسا : استخدامات الشباب الفايسبوك
73	- خلاصة
74	- قائمة المصادر و المراجع
الفصل الرابع : تحليل و مناقشة المعطيات و البيانات الميدانية	
78	- توطئة
79	- (1 البيانات الاجتماعية
83	- (2 عادات و أنماط استخدام مواقع الفايسبوك
90	- (3 الاعتماد على موقع الفايسبوك كوسيلة لخلق لغة جديدة للتواصل بين الطلبة
103	- النتائج العامة
106	- خلاصة عامة
109	- قائمة المراجع
	- الملاحق

❖ فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
79	جنس العينة	01
80	السن	02
81	المستوى الدراسي	03
82	الحالة الاجتماعية	04
83	مكان الإقامة	05
84	اعتبار الفايسبوك من أهم التواصل الاجتماعي التي تراها أكثر تصفحا	06
85	استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك	07
86	عدد الساعات التي يقضوها في استخدام الفايسبوك	08
87	الفترة المفضلة في استخدام موقع الفايسبوك والتصفح فيه	09
88	المواقع التي تعتقد أنك بحاجة دائمة إلى تصفحها	10
89	الخدمات المفضلة من خدمة موقع الفايسبوك	11
90	عدد الساعات التي يقضوها في استخدام الفايسبوك	12
91	المواضيع التي تثير اهتمام التصفح لموقع الفايسبوك	13
93	تجربة موقع الفايسبوك في خلق لغة جديدة بين الشباب	14
94	اعتبار الفايسبوك أن يقوم مكان وسائل الإعلام في نقل الأحداث	15
95	مناقشة المواضيع الخاصة مع الأصدقاء على موقع الفايسبوك	16
96	الأثار الإيجابية لاستخدام موقع فايسبوك	17
98	استخدام مفردات من العربية أو الفرنسية ضمن هذه اللغة الحديثة	18
99	رؤية الشباب للغة الفايسبوك الحديثة	19
100	الاعتقاد بأن لغة الفايسبوك الجديدة تؤثر على الهوية	20
101	نظرة الشباب إلى لغة الفايسبوك الحديثة في المستقبل	21

مقدمة

-مقدمة :

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال و تقنية المعلومات ، ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية و لاشك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد و المؤسسات المكونة للمجتمعات ، ما دفع المجتمعات بقبول هذه المستجدات و التكيف معها للتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات .

و تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت و أشهرها على الإطلاق الفايسبوك من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال و أكثرها استخداما من طرف الأفراد و المجتمعات ، و رغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامها إمتد ليشمل الشباب السياسي .

و الفايسبوك هو موقع تواصل اجتماعي تعمل على تكوين الأصدقاء و يساعدهم على تبادل المعلومات و الملفات و الصور الشخصية و مقاطع الفيديو و التعليق عليها و إمكانية المحادثة الفورية و يسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة و كذلك إمكانية إلقاء الأصدقاء القدامى و الجدد و تبادل المعلومات و آخر الأبناء و التطورات معهم .

ظهرت لغة جديدة بين الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الانترنت و باستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر و هي لغة ليست باللغة العربية أو الإنجليزية بل تجمع اللغتين بالإضافة إلى أرقام و رموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها .

و يعتبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) من الفضاءات الخصبة لخلق لغة جديدة بين الشباب .

و من هنا جاءت هذه الدراسة محاولة متواضعة منا في البحث حول الأنساق الخفية للموضوع و من أجل الحصول على النتائج المرجوة استوجب تقسيم العمل إلى أربعة فصول تضمنت ما يلي :

➤ **الفصل الأول :** فقد احتوى على الإطار المفهومي للدراسة ،حيث قمنا بصياغة الإشكالية التي ربطت بين دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق لغة جديدة بين الشباب إضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي لها علاقة بالموضوع أيضا تناولنا المعالجة المنهجية حيث قمنا بتحديد المنهج المستخدم و الأدوات الإجرائية و مجالات الملائمة للدراسة .

➤ **الفصل الثاني :** فقد احتوى على الإطار النظري حيث تطرقنا إلى المقاربة النظرية للإعلام و الاتصال .

➤ **الفصل الثالث :** تحت عنوان " أهمية الفايسبوك في لغة التواصل بين الشباب " حيث تطرقنا إلى ماهية الفايسبوك و خصائصها و استخداماته و إيجابياته ،و سلبياته واستخدامات للشباب لموقع الفايسبوك .

➤ **الفصل الرابع :** حيث تم تخصيصها لتحليل البيانات و تفسير النتائج التي تم استخلاصها من الاستمارة إضافة إلى عرض نتائج الدراسة و خلاصة عامة تضمنت بالإجمال أهمية الفايسبوك في خلق لغة حديثة بين الشباب .

الفصل الأول :
الإشكالية و تحديد المفاهيم
و المقاربة المنهجية
و الأدوات الإجرائية

الفصل الأول :

الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية

و الأدوات الإجرائية

توطئة

أولا : الإشكالية

ثانيا : تحديد المفاهيم الأساسية

ثالثا : المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

1. المنهج المستخدم

2. الأدوات الإجرائية

3. مجالات الدراسة

- خلاصة

- المصادر و المراجع

توطئة :

من أجل دراسة " دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في خلق لغة حديثة بين الشباب ، فقد استوجب ذلك الوقوف على أهم المفاهيم و العمل على تحديدها و تحديد أبعادها .

و في هذه الدراسة تم تحديد أهم المفاهيم الأساسية لفهم محتوى البحث حيث يعرف التحليل المفاهيمي بأنه " سيرورة تدريجية لتجسيد ما نريد ملاحظته " أي هي تعد المرتكزات الأساسية التي من خلالها نوضح معالم بحثنا .

أولاً: الإشكالية :

في بداية الألفية الثالثة و مع بداية القرن الحادي و العشرين حدثت ظاهرة اتصال هائلة و ثورة معلوماتية لا حد لها جعلتنا نعيش عصرا جديدا يعكس المتغيرات الضخمة التي تعرفها المجتمعات الحديثة ما يؤثر في كل مجالات الحياة و كل أوجه النشاط الإنساني و أدوات هذه الثورة ، كما عرفت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تطورا هائلا و متسارعا ، حيث شهدت مجالين بين وسائل الاتصال التقليدي و تقنيات المعلومات أنتج مناخا اتصاليا عرف بتكنولوجيا الاتصال التفاعلي و الاتصال المتعدد الوسائط و قدم لنا مصطلحات جديدة و خلق عدة لغات و مفاهيم جديدة أكثر تعاملا بها .

إن سرعة انتشار التكنولوجيا بما فيها موقع الفايسبوك تساهم بشكل كبير في خلق لغة حديثة بين الشباب و الأفراد بحث يسمح موقع فايسبوك لمستخدمين بتكوين عدة شبكات فرعية و الانضمام إليها من نفس الموقع و تتمحور الشخصيات التي تنتمي إليها عادة في دائرة فئة معينة مثل كونهم من مهنة محددة أو منطقة جغرافية معينة أو كلية أو مدرسة معينة و غيرها من التجمعات و الأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء و الأشخاص الذين ينتمون أو يتواجدون في نفس فئة FACEBOOB الشبكة أو عنوان الموقع ، فإن دور الفايسبوك يساهم بشكل كبير في خلق لغة و مصطلحات حديثة بين الشباب و ذلك من خلال تواصل الأفراد و الدردشة و تفاعلهم داخل الفضاء الافتراضي الذي يقره موقع الفايسبوك و مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك في ظل ظاهرة العولمة التي غيرت من المفاهيم التقليدية للزمن و المكان و جعلت من العالم قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومة بسرعة هائلة بحث يشار إلى أن موقع فايسبوك تحول إلى سمة مشتركة لدى الجميع في وقت قصير نسبيا .

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

فهناك عدد كبير من المستخدمين العرب و الأجانب يوجد لديهم حساب على المواقع الاجتماعية و خاصة الفايسبوك ،هذا الأخير يستخدمون الكثير للحصول على ما يريدونه من معلوماتهم الأسرة و تربية الأطفال و طرق التعامل معهم ،و يحدون بأن رسائل التربية الحديثة التي بها بعض المواقع لها أثر إيجابي على حياة الأسرة و غالبا ما تقدم النصائح و المنشورة في مجال التربية و التعليم و حقوق الأعباء و طرق التعامل الحضاري مع نمط الحياة الجديدة ضمن ضوابط .

لذلك فإن لهذه المواقع المتخصصة بالأسرة و التربية كمرجع أساسي ،و هذا ما جعل المستخدم لها يستغنون عن شراء الكتب كون هذه المواقع وسيلة لاطلاع بشكل مجاني ،كذلك الفايسبوك هو الموقع الأول للاطلاع على كل ما يجري من أحداث سياسية و اجتماعية من خلال اشتراكهم بعدد من الصفحات الغامضة و الناشطة في هذا المجال ،و حتى على الحصول على الأخبار التي تتعلق بالأصدقاء و المعارف ،لذلك فقد أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الناس في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية و هذا ما أحدثته تكنولوجيا الإعلام و الاتصال من تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي ،بما و وفرته من سهولة في استخدام الفايسبوك الآلي للباحثين و للشباب و الأفراد ،و بما أتاحه من مصادر متعددة للمعلومات و برامج الإثارة و المعلومات البيانات وتحليلها ، كما كسبت هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة (الفايسبوك) أفراد مجتمع و ذلك في مختلف فئات الأفراد و أصبحت منافسا لوسائل الإعلام التقليدية ،حيث نصل من خلال ذلك إلى السؤال المركزي الذي يتمثل في :

- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تكوين لغة حديثة بين

شباب طلبة الجامعة ؟

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

- و للإجابة عن السؤال المركزي تم طرح تساؤلين فرعيين هما كآلي :

1. ما هي انعكاسات الفايسبوك على سلوكيات الطلبة الاتصالية ؟

2. كيف يساهم الفايسبوك في تطوير أساليب جديدة للغة التواصل بين شباب طلبة

الجامعة ؟

ثانيا: تحديد مفاهيم الدراسة

1-المفاهيم الأساسية

1. الدور :

- أ) الدلالة اللغوية :

يمكن فهم كلمة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار) ،دورا ،ودوراناً ،بمعنى طاف حول الشيء و يقال أيضا دار حوله و به و عليه ،و عاد إلى الموضع الذي ابتداء منه .

إذ يعرف قاموس " ويبشر " مصطلح الدور لغويا بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد .

- الدور : بمعنى الحركة و عودة الشيء إلى ما كان عليه و خروج شيء من القوة الكامنة إلى الحركة الفعلية بالتدرج و المراد و بلفظ (التدرج) و هو وقوع الشيء من زمان . (1)

- فقاموس ويبشر يعرف مصطلح الدور لغة بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص أو الشيء في موقف محدد .

- و يعرف الجرجاني مصطلح الدور بأنه هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح ،كما يتوقف أعلى ب،و بالعكس أو بمراقب و يسمى الدور المضمرة و الفرق بين الدور و بين تعريف الشيء بنفسه هو أنه في الدور يلزم تقدما عليه بمرتين ،إن كان صريحا و في تعريف الشيء يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة .

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

- و هناك من العلماء و الباحثين يرونه السلوك المتوقع من شاغل أولا عن المركز الاجتماعي كما أن هناك من يرى أن الدور نموذج منظم للسلوك و متعلق بوضع معين للفرد في تركيبه تفاعلية .(2)

- (ب) الدلالة الاصطلاحية :

يعرف الدور في المصطلحات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة إذا يتصل مفهوم الدور غالبا بالدراسات السيكولوجية الاجتماعية الحديثة ،و يستفاد منها في دراسة و تغير السلوك السياسي الخارجي للدولة لذلك فإن الدور يمكن التعبير عن وظيفة الدولة كنموذج منظم للسلوك ضمن مجموعة من النشاطات الاجتماعية و بالتالي فإن سلوك الدولة كوحدة ضمن مجموعة وحدات دول كل منها تعبر عن سلوك سياسي خارجي يختلف في تكوينية و قدراته المادية و المجتمعية تبعا لطبيعة المتغيرات المحيطة المؤثرة بكل دولة ،و بالتالي سلوكها الخارجي ،و كما يتضمن مفهوم الدور الممارسة الفعلية أي ترجمة التصور إلى سلوكيات و قرارات عملية و هنا تشار قضية الاتساق بين الدور و لا يعد الدور تصورا فقط بل اقتناع و قدرات و إمكانات أيضا لممارسته بفعالية أو اقتدار . (3)

فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتعددون دون غيره و يدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية و سياسية و اجتماعية و طبيعية و ذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما ،أو بين مجموعات محددة من الظواهر و حتى في نطاق المجال الواحد يمكن أن يظهر التنوع في معنى الدور وبالتالي في تعريفه ،و إذا ما تطورنا في إطار حقل العلوم السياسية نجد إن له أكثر من

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

تعريفه إذ يعرف في المصطلحات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بأنه موقف أسلوب أو وظيفة لشخص داخل مجموعة .

إذ يتصل مفهوم الدور غالبا بالدراسات السيكولوجية الاجتماعية الحديثة ويستفاد منها في دراسة و تغيير السلوك السياسي الخارجي للدولة لذلك فإن الدور يمكن التعبير عنه بوظيفة الدولة كنموذج منظم للسلوك ضمن مجموعة من النشاطات الاجتماعية و بالتالي فإن سلوك الدولة كوحدة ضمن مجموعة و جعلت دول كل منها تعبر عن سلوك سياسي خارجي يختلف في تكوينية و قدراته المادية و المجتمعية تبعا لطبيعة المتغيرات المحيطة و المؤثرة بكل دولة و بالتالي سلوكها الخارجي .

كما أن مصطلح الدور من أكثر المصطلحات السياسية غموضا و لاسيما أنه يمكن أن يفهم بأكثر من معنى واحد و يرجع ذلك بصورة كبيرة إلى التنوع الكبير في مجالات استخدامه فالمصطلح لا يرتبط بمجال معين دون الآخر ، و قد تطرق إليه الباحثون في مختلف التخصصات إذا اقتضى الأمر أثناء بحثهم و تحليلهم للظواهر التي تدخل ضمن تخصصاتهم سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو طبيعية والإمام بكل التفاصيل التي تعني بمفهوم الدور كما أنه مفهوم لم يرد استخدامه في القرآن و السنة النبوية الشريفة . (4)

- ج (الدلالة النظرية :

مع بداية القرن العشرين حاولت تفسير تفاعل الناس مع بيئتها و الآثار التي تنتجها هذه العلاقة على سلوكنا و قد عرفه بارسون ليكون هناك دورا اجتماعي و لكن ما هو متوقع من شخص معين سيغير اعتمادا على سياقه ، و الأفراد الذين يرتبطون بهم و الثقافة التي يعيشون فيها و عوامل أخرى مثل أعمارهم و الوضع الاقتصادي أو

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

احتياجاتك الخاصة ضمن هذه النظرية لا يجب أن يكون الدور الاجتماعي سلبيا إنه عنصر محايد يعمل على تنظيم التفاعلات بين مختلف أعضاء مجموعة أو ثقافة وبالتالي يمكن أن يعمل على الحفاظ على النظام و رفاهية الأشخاص المعنيين .

و هكذا على سبيل المثال قد ينتهي الأمر شخص ما بشكل اعتيادي بالتصرف بطريقة تتعارض مع اهتماماته أو رغباته أو قيمة لمجرد التوافق مع ما هو متوقع منه وفقا لتالكوت بارسونز سيكون هناك ضغط اجتماعي كبير للعمل دائما بشكل مناسب بناء على دورنا في كل موقف محدد . (5)

2- الفايسبوك :

أ - الدلالة الاصطلاحية :

الفايسبوك بالانجليزية FACABOOK و اختصاره FB أو FB و هو موقع الكتروني ثم إطلاقه رسميا في فبراير 2004 م و هو يستخدم للتواصل الاجتماعي وتعتبر الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية و شهرة على شبكة الانترنت حيث وصل عدد المستخدمين فيه بحلول عام 2012 إلى ما يقارب مليار مستخدم إلى أنه ارتفع في عام 2018 إلى حوالي 2.27 مليار مستخدم شهريا و يتيح هذا الموقع إمكانية مشاركة الصور و الرسائل النصية و مقاطع الفيديو بالإضافة إلى مشاركة الحالة و المشاعر كما أنه موقع تتمتع بشكل يومي بأسلوب منتظم حيث لا يواجه المستخدم الجديد صعوبة في فهمه . (6)

و يعد الفايسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تدبيره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة بها ،فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدنية أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ،و ذلك من أجل

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية و يعرف الأصدقاء بأنفسهم و قد قام **زوكربيرغ** بتأسيس الفايسبوك مع كل من **واشيس موسكو فيتر** و **كريس هيوفي** في جامعة هارفرد .

حيث أنه بإمكان أي شخص حتى لو لم يكن تقنيا أو ملما بالتكنولوجيا أن يبدأ بالنشر و مشاركة المعلومات على الفايسبوك و يعود الفضل في نجاح موقع الفايسبوك إلى مقدرته على جذب المستخدمين من الأفراد و الشركات بالإضافة إلى مقدرته على التفاعل مع مواقع الويب من خلال توفير تسجيل دخول واحد يكون فعالا عبر مواقع متعددة .

كما يتيح الفايسبوك للمستخدمين إمكانية الوصول إلى الألعاب و تشغيلها مثل لعبة (bejeweleb) و (candyowsh) و (farmirlb) و غيرها من الألعاب و يمكن أيضا الوصول إلى خيار غرفة لعبة فيسبوك الذي يمكن للمستخدم الوصول إلى facebook أي متصفح ويب على موقع facebook الرسمي و هو w.w.w.facebook.com أو الوصول إليه عبر تطبيق facebook المتوفر على الهواتف الذكية و أجهزة الحاسوب اللوحية .

و يعد الفايسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس من مختلف فئات المجتمع (شباب ، نساء ، أساتذة ، أطباء الخ) و يتنوع استخدام هذه الوسيلة التواصلية بين التسلية و التعليم و حتى التوعية بمختلف أنواعها :بيئية ،مرورية ،و كذا صحية . (7)

- (ب) الدلالة النظرية :

الفايسبوك هو عبارة عن موقع اجتماعي ، تم إطلاقه في شهر فبراير من عام 2004 ، و هو يتبع شركة تحتل نفس الاسم ، و يسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية و الانضمام إليها من نفس الموقع و تتمحور الشخصيات التي ينتمي إليها عادت في دائرة فئة معينة مثل كونهم من مهنة محددة أو منطقة جغرافيا معينة أو كلية أو مدرسة معينة و غيرها من المجتمعات و الأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء و الأشخاص الذين ينتمون أو يتواجدون في نفس فئة الشبكة أما عنوان الموقع فهو :facebook نقطة com أو com أو facebook.com .

مؤسس الموقع شخص يدعى مارك زكربيرج أسس الموقع حين كان طالبا في جامعة هارفارد ، و كان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط ، و لكن تم توسعه فيما بعد ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع و من ثم جرى توسعه ليشمل طلبة المدارس الثانوية رأى شخص يتعدى عمره 13 سنة .

و شركة فيسبوك هي محدودة المسؤولية كملكية خاصة ، و لها مستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدنية أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك ، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم و يشير اسم الموقع و تسميه الفاييسبوك تشير إلى معناها أنه يحمل صورا و معلومات لأفراد في مدرسة أو جامعة معينة أو مجموعة أو فئة اجتماعية وبعبارات أوضح هو يعني دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد و الذي يتضمن

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

وصفا لأعضاء الجامعة كوسيلة للتعريف بالأشخاص خصوصا في المدارس و المعاهد والجامعات الأجنبية لتعريفهم ببعضهم و أنشطتهم ،حيث يتصفح المنتسبون إلى جماعة أو جامعة هذه السجلات و الدفاتر لمعرفة المزيد عن الجماعة و الطلبة المتواجدين في نفس الجماعة أو المدرسة أو الكلية أو الجامعة .

و قد قام **مارك زوكربيرج** بتأسيس الفايسبوك بالاشتراك مع كل من **داستين موسكوفيتز** و **كريس هيوز** الذين تخصص في دراسة علوم الحاسب و كان رفيقي **زوكربيرج** في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد ، كانت عضوية الموقع مقتصرة في البداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ،و لكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بواشنطن و جامعة آيفي ليغ و جامعة ستانفورد ، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ، ثم طلبة المدارس الثانوية و أخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر ، كما أشرنا سابقا .

يضم الموقع حاليا أكثر من 750 مليون مستخدم على مستوى العالم.

و قد أشير الكثير من الجدل حول موقع الفايسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية ،فقد تم حظر استخدام الموقع في الموقع في العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة ، كذلك مثلت انتقادات موجهة إلى الفايسبوك مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية الواحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع و كثيرا ما تمت تسويته هذا الأمرين طرفي النزاع ، كما يواجه موقع الفايسبوك العديد من الدعاوي القضائية من عدد من رفاق **زوكربيرج** السابقين الذين يزعمون أن الفايسبوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم ،و بعض الملكيات الفكرية الأخرى . (8)

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

كذلك نستطيع أن نحدد ملامح التطورات التي حدثت للفيسبوك ابتداء من شهر مارس من عام 2004 ، فتح الفاييسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد و كولومبيا و بيل ،أولا و من الجدير بالذكر أن فيسبوك كان منذ ذلك الوقت أصبح أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم .

اليوم و تشير التقديرات إلى أن هناك الآن أكثر من 200 موقع النشطة باستخدام مجموعة واسعة من النماذج و الشبكات الاجتماعية مايو 2011.

بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بواشنطن و جامعة أيفي ليج ، و شيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا ثم نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا ، و قد قامت الشركة بإسقاط كلمة THE من اسمها بعد شراء اسم النطاق FACEBOOK عام 2005 ، نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي ، و في عام 2006 نشرت مجلة "بيرنس ويك " أن المفاوضات جارية بشأن شراء موقع الفاييسبوك وردا على ذلك ،رفض الفاييسبوك عرضا بالبيع يقدر بنحو 750 مليون دولار من مزاييد لم يتم الإفصاح عن اسمه ، و انتشرت شائعات أخرى بزيادة سعر العرض حتى بلغ 2 مليار دولار و في شهر سبتمبر 2006 ، تم عقد مباحثات جاءت بين القائمين على إدارة شركة "الفايسبوك " و "ياهو " بشأن شراء الفاييسبوك مقابل مليار دولار .

و قد صرح يثيل الذي كان أحد أعضاء المجلس إدارة الفاييسبوك آنذاك بأن التقييم الداخلي للموقع قد بلغ حوالي 8 مليار دولار بناء على الإيرادات المتوقعة حتى عام 2015 ،بمعدل 1 مليار دولار سنويا ،مقارنة بشراء شركة "فياكوم" لشبكة إم تي في وهي شركة تخاطب فئة مستهدفة من الجمهور وفقا لخصائصه السكانية ، و في شهر يوليو

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

2007 صرح زوكريج بأن مسألة بيع الفاييبوك غير واردة على الإطلاق لأنه يود الحفاظ على استقلالية الشركة ،حيث أشار قائلاً : " أننا لا نسعى إلى بيع الشركة ...كما أننا لا نفكر في الطرح الأولي للاكتتاب العام في أي وقت قريب ،فذلك الأمر يمثل غايتنا الرئيسية في الوقت الراهن .

و في 24 أكتوبر 2007 أعلنت شركة ماركروسوفت أنها قامت بشراء حصة في فييبوك بلغت 1.6 % بقيمة 240 مليون دولار ،حيث قدرت القيمة الضمنية الكافية للموقع بحوالي 15 مليار دولار و على الرغم من ذلك فإن "مايكروسوفت " قامت بشراء سهم مفضل يتضمن حقوقا خاصة مثل "حقوق التصفية " و هو ما يعني أن مايكروسوفت ستتقاضى مستحقاتها قبل حملة الأسهم النقدية في حالة بيع الشركة ، كما أن السهم الذي قامت مايكروسوفت بشرائه يخول لها الحق في نشر الإعلانات الدولية على الفاييبوك.

في شهر نوفمبر من عام 2007 ، قام لي كاشينج ملياردير مونغ كونج باستثمار 60 مليون دولار في الفيس بوك ،و في شهر أغسطس من عام 2008 ،أشارت مجلة بيرنس ويك إلى عمليات بيع خاصة قام بها الموظفون و كذلك عمليات شراء قامت بها شركات رأس المال المخاطر كانت و لا تزال تتم عند أسعار الأسهم و هو ما جعل القيمة المخاطر كانت و لا تزال تتم عند أسعار الأسهم ،و هو ما جعل القيمة الاجمالية للشركة تتراوح ما بين 3.75 و 5 مليار دولار ،و هكذا استمر التطور الاستثماري ، الذي يعني الشهرة في نشاطات الفاييبوك.

من جانب آخر و بمرور الوقت بدأ الفاييبوك في إضافة العديد من الخدمات والسماح الجديدة إلى الموقع فهي شهر سبتمبر من عام 2006 تتم الإعلان عن خدمة

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

التغذية الإخبارية new feed ،التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجمع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات التي تهم الأفراد المشاركين ،مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي ،و الأحداث المترقية ،و ما شابه ذلك من الخدمات .

من جانب آخر فإنه من أشهر التطبيقات المتوفرة على موقع الفايسبوك تطبيق الصور photos حيث أنه بإمكان المستخدمين تحميل الصور ،الألبومات إلى الموقع و من الجدير بالذكر أنه يوفر الفايسبوك لمستخدمين إمكانيات تحميل كم كبير من الصور إلى الموقع .

و في شهر فبراير من عام 2007 أطلق الفايسبوك سمة gifto أو الهدايا التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية ، تتكلف الهدايا 1.00 دولار لكل هدية ،و يمكن إرفاق رسالة شخصية بها ،و في 14 مايو من عام 2007 أطلق الفايسبوك سمة markotoploce أو السوق الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية ،و قد قامت شركة "سي نت" بمقارنة هذا التطبيق مع موقع كريجز ليست ،حيث أشار إلى أن الفارق الرئيسي بينهما يتمثل في أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام marketplace تتم مشاهدتها من قبل المستخدمين من الشبكة نفسها ،أما القوائم المنشورة في كريجز ليست فيمكن لأي شخص ما مشاهدتها .⁽⁹⁾

3-مواقع التواصل الاجتماعي :

لقد أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعية ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي أو مواقع التواصل ،و من أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا هي الفايسبوك ،وماي

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

سببس ،و تويتر ،ولايين بوون ،و هاي فايف و أوركت يستخدمها الأفراد و الناس في المجتمع لأغراض عديدة أهمها :

1. أداة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد و الجماعات المختلفة .
 2. أداة تجمع بين أصدقاء الدراسة .
 3. هناك شبكات و أخرى تجمع بين أصدقاء العمل ،حيث أن هناك شبكات تجمع صناع الأعمال و أصحاب الشركات و العاملين بها .
 4. أصبحت الشبكات الاجتماعية إحدى أهم الضرورات في حياتنا اليومية لها تقدمه من خدمات تسمح في إبداء الرأي و الرأي الآخر ،ناهيك عن كونها تجمع بين الآراء المتضاربة .
 5. كذلك فقد برز دورها بشكل كبير في الآونة الأخيرة من خلال استخدامها كوسيلة للتواصل بين المغاضين و الثوار من أفراد الشعب في بعض الدول و زمنها الدول و البلدان العربية ،حيث أنها تجمع الملايين من المستخدمين في وقت واحد.
 6. إن وسائل الإعلام و التواصل الاجتماعية تنقسم بحسب رغبات و أهداف المستخدمين . (10)
- و في استطلاع أجرته إحدى شركات أبحاث المواقع الالكترونية أظهرت فيها أن موقع فسيوك تفوق على موقع مايكرو و سوفيا و في بريطانيا لأول مرة ، يصبح ثاني أكثر المواقع شعبية في بريطانيا مثلا ،و بعد جوجل مع إقدام الناس فوق سن الخمسين سنة على شبكات التواصل الاجتماعي و بشكل عام شهدت مواقع الإعلام و التواصل الاجتماعي زيادة في عدد المشتركين فيها بين الأعوام 2009 و 2011 بنسبة 41 %

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

في حين بلغت الزيادة في 20 يوليو من عام 2008 ، قدم الفايسبوك إمكانية facebook بنسخة تجريبية من الفايسبوك ، عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لوجهات الاستخدام الخاصة ، بمستخدميه على شبكات محددة ، كما تم بمج سمي FECED – WALL MINI و تم فصل الملفات الشخصية إلى أجزاء ذات علامات تبويب ، كما تم بذل جيد بالغ من أجل التوصل إلى شكل أكثر تنظيماً و بعد أن كانت حرية الانتقال إلى الإصدار الجديد متاحة للمستخدمين في بادئ الأمر فإن الفايسبوك بدأ في إحالة المستخدمين إلى هذه النسخة الجديدة اعتباراً من سبتمبر 2008 .

و لقد تواصل تطور استخدام الفايسبوك في السنوات اللاحقة فقد استقبل ما يقرب من 100 مليون مستخدم جديد حول العالم فقط خلال فترة الأربعة أشهر الأولى من عام 2012 ، و على هذا الأساس فقد قد مجموع عدد المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية و استخداماً ما يقرب من 900 مليون مستخدم ، و قد أصبحت خدمة المشاركة بالصوت من أبرز خدماتها في فئة المعمرين للفترة ذاتها 84 % .

و في بلدان أخرى اجتذب فايسبوك 140 مليون زائر في الولايات المتحدة بزيادة 12 % و في اسبانيا زادت أعداد زائريه بنسبة 7 % و بنسبة 18 % في فرنسا ، و 26 % في إيطاليا و 72 % في ألمانيا بحسب إحصاءات السمي أن ان CNN .

و ارتفع عدد زائري تويتر بنسبة 22 % في الولايات المتحدة و بنسبة 48 % في فرنسا و 58 % في إيطاليا و أكثر من الضعف في إسبانيا .

و على أساس ما تقدم فإن شبكات التواصل الاجتماعية التي تطلق على مجموعة من الواقع الموجودة على شبكة الانترنت كانت قد ظهرت مع الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

،الويب (WEB) ، كما يعرف باسم (ويب 2.0) و هي تتيح التواصل بين الأفراد في

بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الآتي :

- حسب مجريات اهتمام مشترك .
- أو حسب شبكات انتمائهم كالبلد الواحد أو المدرسة الواحدة ،أو الجامعة أو الشركة الواحدة ،و يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلومات عنهم يتيحونها للآخرين و تتنوع أهداف و أشكال و توجيهات تلك الشبكات الاجتماعية باتجاهين آخرين هما :

- **الاتجاه الأول** : هو عام بهدف إلى التواصل و التراسل العام و تكوين الصداقات حول العالم بزعي أساسي عام ، يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامته مثل :

أ- المراسلات الشخصية .

ب-المشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي .

ج-و من أهم هذه الشبكات الفايسبوك وماي سبيس و التي سنأتي على ذكرها .

- **الاتجاه الثاني** : يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ينحصر في مجال وظيفي أو تخصصي معين و شبكات المصورين و شبكات مصممي الجرافكس ، فشبكات المحترفين الآخرين .

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

النوع الثاني هذه مهني مرتبط بالعمل ،حيث أنه قد يصنف من أنواع الشبكات

الاجتماعية الأكثر أهمية حيث أنه :

- (أ) يربط أصدقاء العمل بشكل احترافي .
- (ب) يربط أصحاب الأعمال و الشركات .
- (ج) تتضمن ملفات المرتبطين و المستخدمين معلومات شخصية تتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا في سنوات دراستهم و عملهم و من قاموا بالعمل معهم و من الجدير بالذكر أن معظم الشبكات الاجتماعية و الإعلامية الموجودة على الانترنت هي عبارة عن مواقع ويب WEB تقدم مجموعة من الخدمات للمشاركين و المستخدمين مثل :

- المحادثة الفورية و الرسائل الخاصة و البريد الالكتروني .
- الفيديو و التدوين و مشاركة الملفات و غيرها .

و كما سنرى فإنه من الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية الإعلامية قد أحدثت ولا زالت تحدث تغييرا كبيرا في كيفية التواصل و المشاركة بين الأشخاص و المجاميع وتبادل المعلومات بينهم و الشبكات الاجتماعية و الإعلامية تجمع عشرات الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي و من الممكن تصنيفها بحسب الأغراض التي تسعى إليها مثال ذلك :

- شبكات تجمع أصدقاء الدراسة .
- شبكات تجمع أصدقاء العمل و المهن .
- شبكات التدوينات المصغرة .

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

و من أشهر الشبكات الاجتماعية و الإعلامي الموجودة حاليا و التي ستأتي

على تفصيل عن عدد منها و هي كآآتي :

- الفاييبوك FECEBOOK
- ماي سبيس MYSPACE
- يوتوب YOT TUBE
- هاي فايف HI5
- لينكد ان LINKEDIN
- تويتر TWITTER
- برايت كايث BRIGH TKITE
- اكس بوكس XBOX 360
- تيليشيوس DELICIOUS
- فريندستر FRIENDSTER

ووسائل التواصل الاجتماعي أو بالأحرى الإعلام الاجتماعية و المتصلة بعدد من الاستخدامات و الممارسات المعاصرة المهمة عبر الشبكة الانترنت ، هي عبارة عن مصطلحات تشير إلى استخدام تكنولوجيا شبكة الانترنت عبر الحاسوب و الهاتف المحمول لتشغيل و استثمار الاتصالات في حوار تفاعلي من خلال مجموعة من التطبيقات المرتبطة بشبكة الويب و الانترنت و التي تستند إلى أسس فكرية و تكنولوجيا تسمح بإنشاء و تبادل المحتوى الذي ينتجه المستخدم و بعبارات أوضح هي وسائل ووسائط تفاعل و إعلام اجتماعية هي وسائط للتفاعل الاجتماعي ، و قد تمثلت وسائل

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

ووسائط الاجتماعية هذه بإدخال تغييرات كبيرة وواسعة للاتصال بين المنظمات والمجتمعات و الأفراد خلال تقنيات الاتصال المستخدمة . (11)

- ثالثا: المقاربات المنهجية و الأدوات الإجرائية

- 1: المقاربة المنهجية :

يقصد بالمنهج هو التصميم الذي يختاره الباحث لدراسة مشكلة (12) و يتوقف نوع اختيار المنهج لمعالجة متغيرات أي بحث علمي على طبيعة البحث و نوعية المشكلة المدروسة ، و كذلك على الإمكانيات العلمية و المادية المتوفرة ، و كذلك الأهداف المراد تحقيقها من الدراسة .

من المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه ، و حسب موضوع دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل و هذا من أجل وصف و إبراز التكنولوجيا ، دور مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك في خلق لغة حديثة بين الشباب .

- 2: الأدوات الإجرائية :

- أ) المقابلة الحرة :

إن المقابلة الحرة تعتبر أداة هامة و فعالة ، و عليه كانت المقابلة الحرة خطوة أساسية و محاولة جادة في بحثنا الميداني ، و قد حاولنا من خلالها الكشف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق لغة حديثة بين الشباب و بالتالي هي عبارة عن مجموعة أسئلة يتم إعدادها من قبل الباحث للحصول على معلومات تفيد في إثراء بحثه .

و قد تمت المقابلة مع الطلبة الجامعيين و ذلك في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث مكنتنا المقابلة الحرة من أخذ صورة عامة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في خلق لغة حديثة بين الشباب . (13)

- ب)الاستمارة :

تعتبر الاستمارة من بين الوسائل الأساسية التي يعتمد عليها في جميع البيانات

حول موضوع الدراسة ووسيلة اتصال بين الباحث و المبحوث في الدراسة الميدانية .(14)

و لقد تم استخدام مدى الأداة في بحثنا هذا حيث جاءت مقسمة إلى 21 سؤال منها

أسئلة مغلقة و نصف مغلقة و مفتوحة و نصف مفتوحة بحيث احتوت الاستمارة على

أربعة محاور كالتالي :

- **المحور الأول:** البيانات الاجتماعية للطلبة يتضمن 05 أسئلة .
- **المحور الثاني :** عادات و أنماط استخدام مواقع الفايسبوك يتضمن 08 أسئلة .
- **المحور الثالث :** الاعتماد على موقع الفايسبوك كوسيلة لخلق لغة جديدة للتواصل بين الطلبة يتضمن 08 أسئلة .

- (3) مجالات الدراسة :

- (أ)المجال المكاني :

جامعة الشاذلي بن جديد تم تأسيسها 18 سبتمبر 1992 و في سنة 2001 تحصل على الاستقلالية و تم إنشاء المركز الجامعي بالطارف بموجب مرسوم تنفيذي متكون من معهدين ،معهد العلوم الزراعية و معهد العلوم البيطرية 2021/10/26 ، كما أن جامعة الشاذلي بن جديد تتكون من 416 أستاذة(ة) ، و عدد الطلاب 6900 ذكور وإناث و نسبة الإناث 80 % كما أن تكاليف الدراسة مجانية ،كما أن المكان متواجدة بالطارف ، كما أنها تتكون من عدة كليات كلية العلوم و التكنولوجيا و العلوم الاجتماعية و الانسانية كلية الأداب و اللغات ،كلية الاقتصاد ،إدارة الأعمال و العلوم و كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة التكوين المتواصل ،أما بالنسبة للشعب هناك شعبة العلوم الاقتصادية علوم البحار و العلوم البيطرية و العلوم الاقتصادية و الحقوق و العلوم الاجتماعية و العلوم الانجليزية .(15)

(ب)المجال البشري :

قصد به مجتمع البحث الذي يضم جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها و حيث يمثل العدد لكل لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية طالبا .

و نظرا لصعوبة الوصول إلى جمع أفراد المجتمع البحث بسبب كبر حجمه حيث قدر بـ 900 طالبا ،فإنه تم الاعتماد على العينة البسيطة تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث قدر عددها بـ 25 طالبا .

- ج (المجال الزمني :

هي المدة التي يستغرقها الباحث في جميع المعلومات و المعطيات حول الموضوع من بداية اختيار الموضوع إلى غاية انتهائه أنجزت هذه الدراسة خلال عام 2022 م وقد كانت المدة الزمنية التي تم فيها توزيع الاستمارة 02 ماي إلى غاية 10 ماي 2022 وقد تم جمعها يوم التالي 11 ماي و ثم تفرغها 12 ماي إلى غاية 14 ماي 2022 .

- خلاصة :

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الدور الفعال الذي تلعبه ،مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في خلق لغة حديثة بين الشباب ، حيث تناولنا في هذا الفصل طرح الإشكالية و تحديد المفاهيم المتضمن لموضوع دراستنا و توضيحها من الناحية اللغوية و الناحية اصطلاحية و الناحية النظرية ، من الدور مواقع التواصل الاجتماعي و الفايسبوك ، و عرض مختلف الإجراءات و الأدوار الميدانية و المقاربة المنهجية .

- المراجع والمصادر :

- 1 - إبراهيم مصطفى و آخرون : " المعجم الوسيط " ،المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر ،قاهرة ،1972 ، ص 302 .
- 2-New Websters Dictionary :U.S.A Lexionpublications,1993,P862
- 3 - أعياد عبد الرضا العبدال : " دور مصرفي النظام الشرق الوسطى و آفاق المستقبلية " ،الرسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،2006 ، ص 01 .
- 4 - هاني إلياس خضر الحديني ،شسهاب البديري : "الدور الإقليمي لتركيا في ترتيبات الأمنية الجديدة و أثرا في الأمن القومي العربي " ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية الآداب ،جامعة بغداد ،1997 ، ص 311 .
- 5-الأدوار الاجتماعية و الأعراف الاجتماعية "في " ،ببساطة علم النفس ، تم باسترجاع في 18 فبراير smplysohoyy ،2020 من موقع science .
- 6 -facebook "www.computerhope.com.retrieved 7-12-2018 ;edited
- 7 -سعود صالح كاتب : الإعلام الجديد و قضايا المجتمع " التحديات و الفرص " ،جدة جامعة الملك عبد العزيز ،المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي ، 13-15 ديسمبر 2011 ، ص 10 .
- 8-شباب يلجأون للمواقع الاجتماعية لتعزيز ثقافتهم العامة اليوم ، طارق العاصمي ،10/03/2011 / تاريخ الدخول إلى الموقع 2012/02/17 و هو متاح في :
- -http://wwwalarabalyawm.net/pages.sh ?newrs id =286932

الفصل الأول: الإشكالية و تحديد المفاهيم و المقاربة المنهجية و الأدوات الإجرائية

- 09 - شركة فيس بوك المنتجة : facebook، inc، ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، تاريخ

الدخول إلى الموقع 2012/02/15 ، تاريخ الدخول إلى الموقع 2012/03/12 و هو

متاح في :

- http:// :ar.wikipedia.org/wuki.

- 10- محمد قيراط : "شبكات التواصل الاجتماعي و فرص و تحديات التغيير " ، 2012،

- http://www.albayan.ae/ouinions/articies/2012-02-17-01-1594030

11-سمير نعيم أحمد : محاضرات في المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية

، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ص 44 .

12-رجاء وحيد دولدري ، البحث العلمي (أساسته النظرية و ممارسته العلمية) ، ط1

، دار الفكر العربي المعاصر ، دمشق ، 2002 ، ص 183 .

13-عمار بوحوش و محمد الذيبان ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ،

ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، الجزائر ، 2007 ، ص 67 .

14-موقع الكتروني :

https://ar.wikipedia.org8.12. , wiki

الفصل الثاني :
المقاربات النظرية
في الاعلام و الاتصال

الفصل الثاني :
المقاربات النظرية
في الإعلام و الإتصال

توطئة

أولا : مقارنة الحتمية التكنولوجية

ثانيا : مقارنة الشبكة الفاعلة

ثالثا :مقارنة انتشار المبتكرات

رابعا : مقارنة الفجوة المعرفية

خلاصة

المصادر و المراجع

- توطئة :

يعتبر الاتصال من أهمل المواضيع التي اهتم بها الكثير من الباحثين و المفكرين في بداية القرن الماضي على اختلاف تخصصاتها و قد كانت البداية الحقيقية لاهتمام بالاتصال على أيدي علماء النفس الاجتماعي الذين درسوا تأثير رسائل الإعلام على الجمهور إلا أنه و بسبب تطور وسائل الاتصال تعمقت الدراسات الأخرى و ظهرت الكثير عن النظريات أو المقاربات المفسرة للاتصال و الإعلام في عدة مجالات نفسية و اجتماعية و إعلامية .

- أولا : مقارنة الحتمية التكنولوجية :

تعد النظرية التي جاء بها مارشال ماكلوهان من النظريات الحديثة التي تناولت دور وسائل الاتصال و طبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات ،ذلك أن الاختراعات التكنولوجية تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات ،فالموضوعات و الجمهور يؤثران على ما تقوله تلك الرسائل و إن تطور وسائل و عمليات الاتصال مرتبط بحياة الناس و بألفاظ الحضارة الإنسانية على اختلاف الأمم و تباين الأجيال .

تعتبر نظرية مارشال ماكلوهان التي ظهرت قبل نحو خمسين عاما ،و ما تزال حتى اليوم أكثر النظريات الإعلامية انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة و الوسيلة الإعلامية ،و التأكيد على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال و تأثيره ، حين يرى ماكلوهان (أن الوسيلة هي الرسالة) و يوضح أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تقنيات الرسائل الإعلامية ، فالموضوعات و الجمهور الذي توجيه له مضمونها ، يؤثران على ما تقوله تلك الرسائل ،و لكن طبيعة رسائل التي يتصل بها الإنسان تشكلها المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال لذلك يفترض في نظريته أن تكنولوجيا الاتصال تكبل عرفته الإنسان الذي يصبح تابعا لها و بحسب ما كلوهان فإن هناك أسلوبين أو طريقتين للنظر إلى رسائل الإعلام من حيث :

1. أنها وسائل لنشر المعلومات و الترفيه و التعليم .

2. أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي .

و إذا نظرنا إليها على أنها وسيلة لنشر المعلومات و الترفيه و التعليم ، فنحن نهتم أكثر بمضمونها و طريقة استخدامها ،و إذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية

التي بدأت تغيير وجه المجتمع كله ،شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى ، فنحن حينئذ تهتم بتأثيرها بصرف النظر عن مضمونها .

و قد قسم ماكلوهان تطور الاتصال إلى أربع مراحل تعكس في رأسه التاريخ الاتساع وهي :

- أ) المرحلة الشفوية : أي مرحلته ما قبل التعليم ،و المرحلة التي كانت تعتمد على الاتصال الشفهي و التي استغرقت معظم التاريخ البشري .(1)

- ب) مرحلة الكتابة : التي تقرر في اليونان القديمة و استمرت ألفي عام .

- ج) مرحلة و عصر الطباعة : التي ابتدأت من عام 1500 إلى عام 1900 تقريبا

- د) مرحلة وسائل الإعلام الالكترونية التي ابتدأت من عام 1900 تقريبا حتى الوقت الحاضر .

و قد قسم ماكلوهان مراحل التغيير الأساسي الأربع في التطرق الحضاري لإنسان المتصل على ثلاثة أطوار :الشفهي (الشخصي) و الاتصال السطري (المطبوع) والاتصال الشفهي (الالكتروني) مرة أخرى مع ملاحظته أن المدة التي استغرقها التغيير من الشفهي إلى السطري دامت قرنا بينما تم التحول مرة ثانية إلى الشفهي في حياة الفرد الواحد .

و جهة أخرى يرفض ماكلوفان قول المحللين الذين يرون أن وسائل الإعلام الجديدة ليست في حد ذاتها جيدة أو سيئة ، لكن الطريقة التي تستخدم بما هذه الوسائل هي التي ستحد و تزيد من فائدتها حيث يستطيع الإنسان أن يستخدمها الغير أو الشر على حد

سواء ، و يقترح بدلا من ذلك أهمية الوسيلة لذاتها من خلال عبارته الشهيرة " الوسيلة هي الرسالة " (2)

ما طرحه ما كلوقان مهم و لكن هدف التطورات التي حدثت لا يمكن أن يرجعها فقط إلى تطور تكنولوجيا وسائل الاتصال المقبوع منها و الالكتروني فهناك لا شك فيه أن الاختراعات التكنولوجية الأخرى مثل (وسائل المواصلات السريعة ، مصادر الطاقة الجديدة و المعدات الآلية... الخ)

كان لها أيضا دور في التأثير على تطور المجتمعات بمختلف عناصرها بما فيها تكنولوجيا الاتصال نفسها .

كما أن ماكلوقان لم يكن أول من قال إن للثقافة أهمية أكبر من محتواها أو إن الأشياء التي تكتبها عليها كلها تنالها أهمية أكثر من الكلمات نفسها و لكن الطريقة التي قدم لنا بمقتضاها هذه الفكرة هي التي استمرت و أصبحت تقتبس باستمرار و خاصة منها عبارة الوسيلة هي الرسالة أي أن طبيعة كل وسيلة إعلامية و ليس مضمونها هي الأساس في تشكيل المجتمعات .

لقد تبقى منظور الحتمية التكنولوجية هذه باحثون معاصرون نشرت أعمالهم في المجالات الأمريكية ، كما ترتب على تبني مفهوم الحتمية التكنولوجية من قبل ما كلوهان و غيره أن صنفت مراحل الحضارة الإنسانية على أساس الوسائط التكنولوجية السائدة وهو تصور يمكن تلخيصه في ثلاثة أبعاد متتالية هي : علم العلم أن يكتشف ، علم التكنولوجيا أن تطبق ، و على الإنسان أن يتكيف ، و هو تصور مادي حتمي ، يتناقض مع التصور الديني لحقيقة الإنسان و الكون و الحياة الذي يعتبر الماديات متغيرات تابعة.

فالتكنولوجيا يجب أن تكون وليدة التغيير الاجتماعي الذي يوفر لها أسباب نشأتها ، و هي في الواقع يجب أن تكون تلبية لمطالب المجتمع الذي تنتوع أهداف نشأتها و هي في الواقع يجب أن تكون تلبية لمطالب المجتمع الذي تنتوع أهداف أفراده و غايات جماعته و من ثم تكون التكنولوجيا المناسبة لهذه المطالب فالتكنولوجيا تابعة لإدارة الإنسان وليس العكس . (3)

1-رؤية نقدية في نظرية الحتمية التكنولوجية :

ما يؤخذ في نظرية الحتمية التكنولوجية أنها لم تأخذ في الاعتبار الاختلاف الثقافي من مجتمع لآخر حيث يرى الباحث TOYNLRE أن التقنية الصناعية لن تغير من ثقافة بلاد الشرق بنفس الأسلوب التي غيرت به بلاد المغرب و ذلك بسبب التحفظات الروحية و الثقافية التي تقلل من الأثر التكنولوجي المتوقع و الواقع أن رؤيته ما كلوهان للحتمية التكنولوجية لم تقف عند قدرة التغيير الثقافي لكنه يراها تفسيراً في قدرة الحواس والذاكرة و الإدراك و التعليم بنفس الدرجة . (4)

كذلك نجد أن النظر إلى تكنولوجيا الاتصال المعاصرة كأدوات تتواجد خارج المجتمع و يعمل على تغييره من الخارج دون أن يكون للمجتمع أي دور إيجابي في تحديد نوع الأثر النهائي للتكنولوجيا ، و على الرغم من ارتباط هذا الانتحاء بمؤسسات الأعمال و الصناعة و المنظمات الحكومية ، إلا أنه أصبحت هناك علاقة بارزة في تفسيرات القرية العالمية التي طرحها MCLNHM لأول مرة عام 1964 ، و قد جذبت هذه النظرية العديد من علماء الاتصال و الاجتماع الراديكاليين و المحافظين فالرؤية القائلة بأن المعلومات و المعارف معي التي شكلت مجتمع ما بعد الصناعة و قنيره من

نظريات مفكري ما بعد الحداثة ،ليست إلا امتدادا بشكل أو بآخر لنظرية MCHAHAN و قد ارتبطت نظرية الحتمية التكنولوجية بعدة من العلوم و هي كما يلي :

2-ارتباط نظرية الحتمية التكنولوجية :

- أ) علم الاجتماع المعاصر و علاقته بالحتمية التكنولوجية :

يعتبر العالم الاجتماعي LOUIAMUMFOUT في مقصصة علماء الاجتماع المعاصرين الذين شهدوا بدراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و المجتمع ولم يكن من المؤمنين بالحتمية بين التكنولوجيا و المجتمع و كان يرى أن التكنولوجيا والحضارة ليست إلا نتاجا للاختيارات التي يقوم بها الإنسان ،فعالم التكنولوجيا ليس منعزل و مكتفيا بذاته ، كما كان هنالك عدد من الباحثين الذين رأوا أن رؤية MUMFOND أثرت في كثير من الدراسات في حقلي الاجتماع و الاتصال ،و من هؤلاء TILUAL DE SOLE POOL الذي درس تأثير تكنولوجيا الاتصال على المجتمع و انتهى إلى أن التكنولوجيا لا قهر في التغيير الاجتماعي و لكتها تبقي الظروف و الاحتمالات التي ترجح إمكانية حدوثه إلا أن التغيير الاجتماعي نفسه مرهون بأسلوب استخدام الإنسان للتكنولوجيا .

أما الباحث NYE فقد خلص في دراسته عن الكهرباء إلى أن التكنولوجيا ليست مجموعة من الأدوات و الآلات التي تؤدي وظائف معينة فيقدر ما هي جزء لا يتجزأ من عالم اجتماعي ،فالاعتماد على الكهرباء في الولايات المتحدة الأمريكية لم يكن مجرد شيء خارج عن المجتمع بقدر ما هو تغيير عن تطور طبيعي داخل المجتمع تشكل في سياق اجتماعي ، فالتكنولوجيا ليست إلا امتدادا لحياة الإنسان داخل المجتمع و حضاريا و ذلك أن هناك من يبتكرها و هناك من يطورها و آخر يمتلكها ،والبعض قد يعارضها

وآخرون يؤيدونها و قد تستخدمها شريحة من المجتمع و لا تستخدمها باقي الشرائح الاجتماعية و يتخصص البعض في تفسيرها و دراسة تبعاتها . (5)

إن القيمة الحقيقية لعلم الاجتماع المعاصر في تفسيره للعلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع هي في خلق التوازن بين أثر كل من المتغيرين في الآخر، إلا أن هذه القيمة تظل محمودة في قدرتها التفسيرية إذا ما طبقت على مجتمعات مغايرة ثقافيا و حضاريا للمجتمعات العربية و يثير المنظور السابق بمجموعة من التساؤلات منها : مع التسليم بمقولة التفاعل و التأثير لتبادل بين التكنولوجيا و المجتمع ، إلا أن المقولة تظل غامضة إلى حد كبير ما لم تعرف على الأقل كيف تبدأ سلسلة التأثير ؟ و من يحفر على التفسير المجتمع أم التكنولوجيا ؟ و إذا سلمنا بأن المجتمع هو الذي يَأثر أو لا ، يظل السؤال : تحت أي ظروف ، أو أي مناخ اجتماعي تأتي المبادرة من قبل المجتمع و في ظل أية ظروف تقرض التكنولوجيا نفسها على المجتمع .

ثم تتأثر هي في مراحل لاحقة باحتياجات المجتمع الخاصة ؟ و أين موقع الدولة ؟ ألا يمكن أن يأتي التطوير التكنولوجي بقرار من قبل الدولة ؟ و ما هي الظروف التي تمارس فيها الدولة هذا الدور الريادي ؟

بينما يرى أحد الباحثين و هو CASTALLS أن التكنولوجيا لأشكال المجتمع كما أن المجتمع لا يفرض التحولات التكنولوجية بسبب تعدد العوامل المؤثرة في كليهما و كذلك لوجود شبكة من التفاعلات بينهما ، فالثورة التكنولوجية التي بدأت في السبعينات في الولايات المتحدة متمركزة حول تكنولوجيا الاتصال و المعلومات التي كانت نتيجة لمناخ الحرية و الديمقراطية السائد في الولايات المتحدة الأمريكية ، و بمجرد أن بدأ المجتمع في تبني منتجات الثورة التكنولوجية تحت ثورة التكاثر و التوسع والابتكار

و التفسير التكنولوجي، و كمثل على ذلك لناخذ شبكة الانترنت فقد ولدت كمشروع جريئ و غير مسبوق من قبل وزارة الدفاع الأمريكية لحماية نظم الاتصالات الأمريكية من أي عدوان نووي سوفياتي محتمل و أصبح المشروع شبكة مستقلة مكونة من آلاف أجهزة الحاسب الآلي التي لا تخضع لسيطرة مركزية و على الرغم من أن الدولة لا المجتمع هي التي فرضت و بلورت هذه التكنولوجيا التي غيرت نمط الحياة في المجتمع العالي إلا أن تبني المجتمع العالي لها جعلها تعيد إنتاج ذاتها للدرجة التي تغرق نفسها على المجتمع نفسه .

إن أهم ما يميز التكنولوجيا الاتصال المعاصرة مقارنة بغيرها هو ذلك التفاعل التراكمي بين التكنولوجيا و استخداماتها و تجديدها بأسلوب يدفع إلى التطوير المستمر و من ثم فإن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات قابلة للاستخدام بقدر ما هي عمليات قابلة للتطوير و التنمية و يضيف أحد الباحثين شيئاً فريداً يميز تكنولوجيا الاتصال من غيرها هو أن الأدوات التكنولوجية السابقة ذات بعد جغرافي محدود في حين أن تكنولوجيا الاتصال المعاصرة شملت كله في وقت زمني لم يتعدى عقدين من الزمان .

و يطرح CASTELLES تساؤلاً في غاية الأهمية و هو لماذا اتجهت المنشاقات تكنولوجية الاتصال المعاصرة في السبعينات، و في الولايات المتحدة على وجه الخصوص ؟ و ما أثر التوقيت الزمني و المكان الجغرافي على مستقبل التكنولوجيا و علاقات التفاعل بينها و بين المجتمع ؟ و قد يكون من المجازفة الانتقاد بأن السياق الاجتماعي الأمريكي في هذا التوقيت هو الأصل في حدوث هذه الثورة التكنولوجية خاصة إذا تأثرنا بحقيقة أن الولايات المتحدة و العالم الرأسمالي كانا يعانيان أزمة اقتصادية حادة في منتصف السبعينات و بعبارة أوضح : هل جاءت الثورة التكنولوجية

استجابة للتناقضات الداخلية للمجتمع الرأسمالي ، أو تغييرا من رغبة الغرب في التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي السابق ، ومواجهة التفوق النووي و سباق الفضاء وينتهي CASTALLS في تحليله إلى أن التزامن بين الأزمة الاقتصادية و الثورة التكنولوجية لا يجب أن يدفعها إلى قبول افتراض أن تكون التكنولوجيا فجاءت كرة فعل للأزمة ، و لكن التحليل الخارجي يشير إلى أن ما حدث تكنولوجيا كان نتيجة طبيعة للتطورات التي حصلت على المستوى التكنولوجي التي سبقت تلك الفترة بعقدين من الزمن أكثر منها استجابة لتطورات اجتماعية . (6)

تعددت الاتجاهات العلمية في التطور للعلاقة الكلية بين تكنولوجيا الاتصال والمجتمع ذلك أن بعض هذه الاتجاهات يقف على طرق نقيض من الآخر كما هو الحال بين الحتمية التكنولوجية و التشكيل الاجتماعي و بين من يرى التكنولوجيا كأداة أساسية للتعبير الاجتماعي و من يراها كوسيلة للضبط الاجتماعي ، و مع ذلك فهناك اتجاهات أكثر ملاءمة في التغيير عن إشكالية العلاقة مثل المنظور الاجتماعي المعاصر ، وبعض النظر عن نوعية الاتجاه ، فإن تأثير التكنولوجيا يخضع لمستويين من التحليل هما الكمي و الكيفي .

و يعني التحليل الكمي كما يراه الفيلسوف HEIM بالتغيرات السطحية لاستخدام التكنولوجيا و التي تتوقع أن تترك أثرا على المجتمع مثل أثر تكنولوجيا الطباعة على حفظ المعرفة ، و أثر التليفون في تسهيل الاتصال بعيد المدى بين أفراد المجتمع و أثر الانترنت في جعل الاتصال أسهل و أسرع و أرخص ، و غيرها من النتائج المترتبة على استخدام الأدوات التكنولوجية في المجتمع و التي يمكن أن تعيد تشكيل المجتمع على المدى القصير أو البعيد ، و يطلق HEIM على هذه النوعية التغيرات اسم

ONTICCHENGE أما التحليل الكيفي فيأخذ في الاعتبار التغيرات الجوهرية في العملية الاتصالية و يسميه (HEIM) ONTOLOGICALCHENGE ،و من أمثلة هذه التغيرات الجوهرية أن التحول من نمط الثقافة و الاتصال الشفهي إلى الثقافة والاتصال المطبوع ، قد أثر في أنماط التفكير السائدة في المجتمع .(7)

- (ب) البناء أو التشكيل الاجتماعي :

على الرغم من سيادة نظرية الحتمية التكنولوجية هو تفوقها على ما عداها من تفسيرات علمية إلا أن هناك مداخل أخرى لا تقل أهمية من الحتمية التكنولوجية مثل التشكيل الاجتماعي ،و أساس هذا الاتجاه أن المجتمع هو الذي يفرض التطور التكنولوجي فالبناء الاجتماعي و نمو العلاقات السياسية و الاقتصادية السائدة في المجتمع هو المحدد لنوع و مستوى التكنولوجيا المتاحة فأنصار نظريات البناء الاجتماعي يرون أن تكنولوجيا الاتصال تنشأ نتيجة عمليات التفاوض و الاختيار بين الجماعات الاجتماعية المختلفة

نتيجة عمليات التفاوض و الاختيار بين الجماعات الاجتماعية المختلفة ،ويؤكد ذلك أيضا الماركسيون الجدد الذين يرون أن المحددات الاقتصادية و الاجتماعية هي التي تشكل نمط الإنتاج التكنولوجي في المجتمع بمعنى أن الطبقة الرأسمالية في المجتمع هي التي تسعى لتقليل التكلفة و تعظيم القائد الاقتصادي من خلال ابتكار تكنولوجيا جديدة تحقق هذه الغاية

و هناك من يرى أن تطور التكنولوجيا و انتشارها مرهون بنوعية النصوص والمضامين الإعلامية التي تسمح بها ،و لما كان انتشار مضمون إعلامي معين يتوقف إلى حد كبير على حجم تسويقه و قبوله داخل المجتمع ،فإن قبول الجمهور لمضمون

ثقافي معين هو الذي يحدد بدوره التكنولوجيا التي تنتجه و تنقله ، فالتكنولوجيا التي تساعد على نشر المضمون الثقافي الذي يحظى بالقبول في بيئة اجتماعية معينة هي التي تبقى و هي وفقا لهذا المنظور الثقافي تحدها أذواق الاستهلاك السائدة .

فالمضمون الترفيهي و الشعبي للتليفون العري هو العامل الحاكم لانتشار التلفزيون في الأوساط العربية على حساب تقلص الكتاب و الجرائد و المجالات الجادة و السبب هو استجابة المضمون الترفيهي لأذواق و رغبات الجمهور و لأن الصحافة المطبوعة لا تؤهلها خصائصها لأن تنافس التلفزيون في هذا الجانب فإنها غير قادرة على مواجهة المنافسة و على الرغم من وجود شواهد كثيرة تؤيد هذا الاتجاه إلا أن وسائل الإعلام عليها مسؤولية الارتقاء بأذواق الجماهير و التعرف على ما يحتاجونه بدرجة أكبر من مجرد تلبية رغباتهم (8)

- ثانيا : مقارنة الشبكة الفاعلة ACTOR –NETWORK THEORY

و تضم هذه الشبكة العناصر البشرية و الاجتماعية و التكنولوجية معا و التجديد تتكون الشبكة من الهيئات الحكومية و المؤسسات المختلفة و الجماعات الاجتماعية والأفراد و التشريعات و الانترنت و برامج الحاسب الآلي و غيرها من المكونات التكنولوجية التي تتفاعل مع العناصر الاجتماعية و يتحقق التفاعل نتيجة التجاوب المشترك بينهما ، و يبدو أن العنصر المقبول في نظرية الشبكة الاجتماعية هو التفاعل بين المتغيرين موضع النقاش التكنولوجي و المجتمع ، لكن الإشكالية هي في إمكانية تصور وجود شبكة واحدة تجمع المادي و الإنساني و كأنهما عناصر متجانسة في بناء واحد ، فعلى الرغم من معالجة نظرية الشبكة الفاعلة أو الممثلة لسلبيات الاتجاهات

السابقة و تأكيدها ضرورة أخذ التفاعل بين الطرفين في الاعتبار إلا أنها لم تنجح في تفسير الطريقة التي يؤثر بها المجتمع في التطور التكنولوجي أو العكس .(9)

1-مجتمع ما بعد الصناعة :

ينتمي هذا الاتجاه إلى الاقتصاد و أساسه أن التحول من الصناعات التفعيلية إلى صناعة المعلومات يمثل تحرك في تنظيم المجتمع ، فقد دلت RANIALBALL على أن إنتاج و تشغيل و توزيع و استهلاك المعلومات على مستوى جماهيري أدت إلى نشء نظام اجتماعي اقتصادي مختلفا عن ذلك الذي ساد تكنولوجيا الصناعات التقنية ، و أدى بدوره إلى ظهور مجتمع المعلومات و الملاحظ أن المعلومات و المعلوماتية و ما يرتبط بها من صناعات أصبحت تحتل الأولوية بين اهتمامات الدول المنفذ منه ،وحسب ما انتهى إليه BALL فإن العامل الحاكم لمجتمع المعلومات ، ليس فقط كم المعلومات المتوافرة بقدر ما هو نوعية المعلومات ذاتها ،و قد تساهم الباحث TOFFALES في تعزيز هذا التوجه من خلال كتاباته حول الموجبة الثالثة من التطور الحضاري للبشرية ويعني بها تحديدا مجمع المعلومات الذي من سبقه المجتمع الصناعي و من قبله المجتمع الزراعي ،و يعد المفكر الاسباني CARTELLS من أكثر مفكري القرن العشرين تخليد للمجتمع المعلومات و صاحب مفهوم الكون المتشابك عالمية تتخطى قدرة الدولة على التعامل معها و على الرغم من رفضه للحتمية التكنولوجية إلا أن أفكاره تأثرت بالنموذج التكنولوجي .

و قد أشهرت دراسات BELL عن مجتمع المعلومات عددا كبيرا من البحوث تدور معظمها حول التحولات الاجتماعية و السياسية الناجمة عن تكنولوجيا الاتصال و منها دراسات LENBETSCHILLEN إلا أن المهم في تحليل BELL المجتمع المعلومات

هو القضايا التي أثارها و التي لا تزال تحظى بالأهمية و منها : أثر تكنولوجيا الاتصال على السياسات الإعلامية و المعلوماتية و أثر البنى التحتية لتكنولوجيا لاتصال على الفجرة المعرفية و المهارات الفنية و المعرفية و التدريب المهني للزمين للاتقاييس مع التكنولوجيا و أساليب قياس الأثر الاقتصادي لنظم المعلومات و لأن هذا الاتجاه يرى في المعلومات هويته مستقلة تحدث تأثيره في التحولات الاجتماعية القائمة ، فقد أثارته اعترافي الكثيرين و منهم SCHILLER التي يرى أن المنهج الأدق لدراسة مجتمع المعلومات لا يمكن في دراسة المعلومات كسلعة و لكن في اكتشاف التغيرات الاجتماعية و التاريخية التي جعلت المعلومات فنية في السياق الاجتماعي .

و لعل رؤية SCHILLER تكتسب أهمية خاصة فالمعلومات لا تكسب قيمته في ذاتها منفصلة من المجتمع ، و لكن قيمة المعلومة أو انعدامها تتوقف على تقدير المجتمع و حاجته إليها ، فإذا كانت المعلومات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال للنظام التعليم المختلفة ترفع من مستوى الأداء عامة فهي ذات فنية و إذ لم تكن كذلك فلا جدوي منها ، و يبدو أن هذا الاتجاه قد تأثر بشكل واضح بالحتمية التكنولوجية ، و من ثم يكمن اعتبار أفكار BELL امتدادا لأفكار MCLUHAM من حيث أن كلا منهما يعفي الأولوية لدور التكنولوجيا في صياغة المجتمع و إن كان الأول هو صاحب الفضل في صياغته مفهوم مجتمع المعلومات فإن الثاني هو أول من وضع مفهوم القرية العالمية .

و كلا المفهومين يقوم على فكرة قيمته المعلومات الناجمة عن تكنولوجيا الاتصال و المعلومات الجديدة في تشكيل مجتمع جديد اقتصاديا و سياسيا و اجتماعيا

و إن كافة التحولات التي تشهدها العولمة الآن إنما ترجع في جانب كبير منها الآثار التي فرضتها التكنولوجيا الجديدة على المجتمع (10)

- ثالثا : مقارنة انتشار المبتكرات :

جاءت نظرية انتشار المبتكرات على يد الباحث EVERETTREGED فهو باحث متخصص في مجال علم الاجتماع الريفي و العكل الاجتماعي ،الذي ركز على كيفية تبني الجمهور للمستحدثات ،أي بمعنى كل الابتكارات الجديدة سواء في مجال الإنتاج أو الاستهلاك حيث كان مواكبا للتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية التي جعلت الولايات المتحدة الأمريكية قوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية ،و قد ظهرت هذه النظرية و تأثرت بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين التي قدمها لازرسفيلد و زملاؤه و جاء تأثرها ما سبب تشابهها معها ،و ذلك أن نظرية تدفق المعلومات على مرحلتين تفرض أن الرسالة الإعلامية تصل إلى الجماهير عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالا و نشاطا في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيرية (11)

فهم الذين يقومون بعملية نقل مضامين الرسائل الإعلامية على غيرهم من الجماعي و يطلق عليهم قادة الرأي .

أما النظرية المتبكرات ، فتفرض أن تدفق الاتصال يتم على مراحل ،وهو يسمح بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال إذ أنها ترى أن تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد عديدين و أن قنوات الاتصال تكون الأكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات (12) .

و قد حاولت نظرية انتشار المبتكرات تقديم تفسير سوسيولوجي لكيفية انتشار الأفكار المنتخبات الجديدة ،و كيفية تبنيها من طرف الأفراد و المجتمعات و يذهب

صاحبها روجرز إلى أن عمليتي الانتشار الاجتماعي و التبني (الفردي) مرتبطان لارتباط الفرد بالجماعة الأربعة المكونة لعملية الانتشار المتمثلة في كل من أهل الابتكار و الفكرة الجديدة (اللازم للانتشار) رابعا النسق الاجتماعي (التركيبة الاجتماعية) أما عملية التبني فيقسمها مجازا إلى خمس مراحل :الشعور بالفكرة ،الاهتمام بها ، تقييمها ،تجريبها ثم تبنيها و أما الرفض فقد يكون في أية مرحلة من المراحل الثلاث الأخيرة (13)

و من أكثر نتائج أنجلت روجرز لفتنا للانتباه تلك المتعلقة بتوقعه لنسب تبني مجموعات أي نسق اجتماعي لأي ابتكار أو فكرة جديدة ،حيث قسم المتلقين حسب درجة التبني إلى خمس مجموعات 2.5 % المبتكرون روميسرو و الحال ،الخال ،مثقفون (مغامرون) 135 %المبتدئون الأوائل الرياضيون متخذ مجون اجتماعيا بسبب و اعتدال استمالهم للمبتكرات 34 % الغالبية المتقدمة (متفاعلون اجتماعيا و تبرز أهميتهم في مرحلة النسق) (مهلكون في كل ما هو جديد ، و مواردهم المالية أقل من 91 / 50 مسابقة الذكر) و 186 المدلكثون (التقليديون ، المنعزلون ، المهمشون)

أما ما يربط بين هذه النظرية و تكنولوجيا الاتصال فإنه على الرغم من أن هذا استعادت بريقها من جديد مع تنامي أهمية التكنولوجيا ،و الأعمار و الممارسات الجديدة و المتعلقة بشكل خاص بالانترنت و تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و قد أجريت هو لها العديد من البحوث من تخصصات مختلفة التي عنيت بعملية تبني تكنولوجيا الإعلام بغية اقتراح نماذج تفسيرية و أفكار إنما فينعكس محددات التبني ،الفردية والمجتمعية و الطرفية و منها الأنظمة الإعلامية و نظرية الإدراك الاجتماعي .

و من أهم الأبحاث التي تمنيتها لاحقا ، ما قام به كل كوبر و رموز الذين كثفت نموذج المراحل المقترح من طرف روجرز مفترض نموذجا يتكون من بين مراحل لتلبية

تتمي تكنولوجيا الإعلام الانطلاق التنبئي، التكيف، القبول، الروتينية، والتغيير، وهو نموذج يشرب بالطبع إلى تجاوز القرار المتبني بالتبني أو الرفض مبرزا تعدد السلوكيات في مرحلة ما بعد التنبئي، كما حاول البعض تطبيقها في مجال التجارة، والتجارة الالكترونية خصوصا و بالتحديد على اقتصاد التفاعل بين عالم الأعمال .

لقد وجه لهذه النظرية عدد من المعتقدات أهمها أن هذه النظرية لم تعرف بين الأفكار الضارة و غير الضارة مع أعقالها للفوائد النفسية و العوائد الأخرى كدوافع للتبني أو الرفض، و كذلك أن ترتيب مراحل تبني المبتكرات ليست يجنب قد تداخل مع بعضها البعض أو قد يبنى عن بعضها (التجريب) أو بعضها الآخر (التقسيم) لا يمكن اعتباره البعض (و قد يشفى) مرحلة مستقلة لأنه يتم لغالب خلال كل مراحل الانتشار، إلا أن الانتشار السريع للتكنولوجيات الحديثة للاتصال و المعلومات أدى إلى أن تصبح عن مستوهم العلمي و انتماءاتهم الاجتماعية و أصبحوا في حالة ربط دائمة مع مختلف مبتكرات هذه كافة تكنولوجيا من هاتف ثابت و محمول، قنوات فضائية وأجهزة حواس متطورة و حديثة تلبي كافة احتياجاتهم و شبكة الانترنت فقسيمته بريدا الكترونيا مواقع التواصل الاجتماعي، صورا تسجيلات فيديو ثبت الأحداث ساعة وقوعها على المواقع الحديثة، و أصبح التركيز بسبب استخدام الجماهير المبتكرات والتقنيات الحديثة منها حاليا على تحدته تلك الاستخدامات من تحولات اجتماعية في مستوى الأفراد و الجماعات و ما يطره الفاعلون عبر ذلك الاستخدام الجماهير للمبتكرات و التقنيات الحديثة منصبا حاليا على ما تحدته تلك الاستخدامات من تحولات اجتماعية في منتهى الأفراد و الجماعات، و ما يطره الفاعلين عبر ذلك الاستخدام من ممارسات اجتماعية في مستوى الأفراد و الجماعات من ممارسات اجتماعية و ثقافية

مختلفة و مستجدة و تبعا لذلك تم التوجه نحو التركيز على دراسة تطور علاقة الفرد بذاته ، و بالمجموعة الاجتماعية عبر وساطة تلك التقنيات و ما تحمله من علاقات اجتماعية كافة و من أنماط جديدة منها ، و تحولات بذلك أشكال المتخصصين في اتجاه تطور سبل البحث عن الأساليب التي يقوم بها المستخدمون لتطويع تلك التقنية لغايات المشاركة و التواصل و الترقية بأشكال فردية و جماعية في ضوء تمثلات جديدة للزمن وللمجال و الأشكال الوسطة بين الإنسان و الإله و المجتمع ، و لكن اعتبرت تلك الوساطة القائمة تقنية المطابع بها أن الآلة المستخدمة تهيكلممارسة الفرد و المجموعة المستخدمين لها ، فإنها أيضا وساطة اجتماعية ثقافية لأن أشكال الاستخدام و الممارسة الاجتماعية تسترشد معانيها ودلالاتها من الواقع الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد .

- رابعا : مقارنة الفجوة المعرفية :

ظهرت هذه النظرية الأولى مرة عام 1970 على ثلاثة من الباحثين هم : تيشفور و ودونوهيو و أولين حول مفهوم فجوة المعرفة بعنوان " تدفق المعلومات خلال وسائل الاعلام " و الاختلافات المعرفية حيث أوضحت هذه النظرية أن المعلومات المتدفقة من خلال وسائل الإعلام في المجتمع تؤدي دورها يجعل فئات الجمهور ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أكثر قدرة على اكتساب المعلومات بشكل أفضل من الفئات ذات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي المنخفض و بالتالي فإن ازدياد المعلومات ينتج عنه توسيع فجوة المعرفة بدلا من محوها كما هو متوقع من وسائل الإعلام كنظام فردي في المجتمع ، و بقدر ارتبطت أسماء هؤلاء الباحثين بهذه العرضية ومحاولات تطويرها ، و قد ارتبطت ساء الاكتفاء لفترة طويلة لفاعلية وسائل الإعلام في نقل

المعلومات إلى الجمهور ،إلا أن بعض الدراسات التي أجريت في الأربعينات بدأت تشكك في صحة هذا الاعتقاد.

و جاءت هذه النظرية بعد رصد نتائج بحوث عديدة أشارت أن التطلبات الجمهور المختلفة تحظى بقدر متوازن في الحصول على المعلومات المتدفقة من وسائل الاتصال الحديثة .

و أكدت نتائج بعض البحوث الأمر بقية أن الفئات المختلفة و المجتمع تكتسب المعلومات بمدلولات مختلفة لهما لم تعزز مفهوم الانتشار المتكافئ المعلومات في المجتمع ،و يمكن لوسائل الإعلام من تزود الناس بالمعلومات التي يحتاجونها والوصول إلى الناس الذين يصعب الوصول إليهم بالوسائل الأخرى من مكان المدن أو القرى من مختلف الطبقات الاجتماعية و لعل ذلك كان بداية ظهور فكرة تحية المعرفة التي تقوم على أساس وجود فجوة معرفية من فئات الجمهور المختلفة التي تقوم على أساس وجود فجوة معرفية بين فئات الجمهور المختلفة حول القضايا المختلفة باختلاف العديد من المتغيرات و تهتم هذه النظرية بالفجوة المعرفية المتزايدة من المتعلمين و ذلك

من خلال دراسة وسائل الإعلام و إجراء الاختراعات المعرفية على جمهورنا . (13)

و قد اقترحت هذه النظرية لأول مرة في مطلع السبعينات من القرن الماضي من طرف الأمريكيين " تيشكور" ، "دونو هيو" و "أولين" و يعيق هؤلاء الباحثون الأفراد لا يتساوون في اكتساب المعلومات حيث يتميز ذو المراكز الاجتماعية والاقتصادية العليا بقدرات أفضل من غيرهم على الحصول على المعلومات ما يؤدي إلى وجود مجموعتين :

مجموعة ذات مستوى تعليمي أفضل و هي التي تعرف أكثر حول معظم الأشياء ومجموعته قليلة المعرفة بسبب تدني مستواها التعليمي أفضل و هي التي تعرف أكثر حول معظم الأشياء (مجموعة قليلة المعرفة) فالأفراد ذو المراكز الاجتماعية الاقتصادية المتدنية و المحمودون نسبيا بمستواهم التعليمي ، منعدمو أو قليلو المعرفة حول مسائل الشؤون العامة و منقطعون عن أحداث الساعة و عن أهم المكتشفات الجديدة وعادة ما يكونون غير مهتمين بضعفهم المعرفي هذا و يفرض أصحاب هذه النظرية أن الفجوة المعرفية قد تتحول إلى فجوة متزايدة بين ذوي المراكز الاقتصادية و الاجتماعية العليا وبين ذوي المراكز الدنيا و أن محاولات تحسين ظروف معيشة الأفراد معرفيا بواسطة وسائل الإعلام قدراتهم دائما وفق ما خطط له ، حيث قد يؤدي وسائل الإعلام إلى نتائج معاكسة فتزيد من فجوة التفاوت المعرفي بين مختلف فئات المجتمع .

- خلاصة:

تطرقنا في الفصل الثاني إلى النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) حيث تناولنا النظرية الحتمية بما في ذلك رؤية نقدية لهذه النظرية و ارتباط نظرية الحتمية التكنولوجية بعلم الاجتماع المعاصر و علاقته الحتمية التكنولوجية كذلك البناء أو التشكيل الاجتماعي ،و أيضا درسنا نظرية الشبكة الفاعلة حيث تضمنت اتجاه مجتمع ما بعد الصناعة كذلك تناولنا نظرية الغرس الثقافي و أيضا نظرية انتشار المبتكرات و أخيرا نظرية الفجوة المعرفية

- المراجع و المصادر :

1. بسام عبد الرحمان الشافية :نظريات الأحلام ، عمان ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2010 ، ض 78 .
2. المرجع نفسه ، ص 81 ، 82 .
3. أسماء حاغظ:" تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي و الرقمي " ،الدار العربية للنشر و التوزيع ،القاهرة ، ط 1 ، 2005 ، ص 79 .
4. نبيل حسن : " شبكة الانترنت ،كمدير سايسن لعلوم الخامس، القاهرة ، ط 1 ، 1999، ص 82 .
5. جمال الراشد : " دور الخدمات الالكترونية في تطور الإعلام ،جامعة القاهرة ، كلية الإعلام المصرية لبحوث الإعلام ، ع 08 ، أيلول ، 2003 ، ص 83 .
6. حمدي قنديل : " الاعلام و المعلومات ،دراسة قي الوثيق الإعلامي ،سلسلة البحوث و دراسات تلفزيونية ، ع 17 ، ص 84 .
7. ريمون روبه : " السير نديك و أصل الإعلام ،ترجمة الأعدال العوامل ، منشورات وزارة و الثقافة ، دمشق ، 1971 ، ص 90 .
8. سعد أيبب : " الإعلام و تكنولوجيا : "المعلومات و الاتصال ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ، 1993 ، ص 92 .
9. طارق عباس : " مجتمع المعلومات الرقمي : "المركز الأصيل للنشر و الطباعة و التوزيع " ، ط 01 ، 2004 ، ص 25 .

10. عبد القادر الفيصل : " الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان ، ط 01 ، 2006، ص 292 .
11. إبراهيم لعزيز : " تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية ،القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، 2012 ، ص 174 .
12. محمد منتصر : " واقع استخدامات المنظمة الأهلية في قطاع غزة " ،شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور ، شهادة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ،فلسطين ، 2013 ، ص 20 .
13. جنان شعشوع : " أثر استخدامات شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفايسبوك و توفير نموذجا " ،رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ،جدة ، 2014 ، ص 31 ، 32 .
14. مريم بوحلمة : " دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين " ،جامعة العربي بن مهدي ،أم البواقي ، 205 ، ص 43 ، 44 .
15. المرجع نفسه ، ص 44 ، 45 .
16. حسينة قيدوم : " دراسة حول الانترنت و استعمالها في الجزائر " دراسة في العادات و التقاليد لنيل شهادة الماجستير علوم الإعلام و الاتصال ،الجزائر ، 2021 ، 2022 .

الفصل الثالث :
أهمية الفايبروك
في لغة الاتصال الحديثة

الفصل الثالث :

أهمية الفايسبوك في لغة التواصل

- توطئة
- أولا : ماهية الفايسبوك
- ثانيا : خصائص و مميزات الفايسبوك
- ثالثا : استخدامات الفايسبوك
- رابعا : إيجابيات موقع الفايسبوك
- خامسا : سلبيات موقع الفايسبوك
- سادسا : استخدامات الشباب للفايسبوك
- الخلاصة
- المصادر و المراجع

- توطئة :

و في الآونة الأخيرة انتشرت الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي و التي قد أشهرها موقع الفايسبوك ،و إن مؤسس تطبيق الفايسبوك هو " مارك زوكر بيرغ " و التي تم انتشارها في سنة 2004 في شهر فبراير .

و يكون تم شركة الفايسبوك في مدينة كاليفورنيا في دولة الولايات المتحدة الأمريكية ،و حيث انتهاء سنة 2018 بلغ عدد مستخدمين تطبيق الفايسبوك 23 مليار مستخدم .

- أولا : ما هية الفايسبوك

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل ،سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد و قد تجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو و الصور ، كما يسمح المستخدمين إمكانية التعليق ،و رغم أن هذا كله يتم في عالم افترايين،فهو إذ يستخدمونه الأفراد مجانا ،يمكن في حاله إضافة أصدقاء و التعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة ،وحيثها يمكن إرسال إليهم .

و على الرغم من أن موقع الفايسبوك بدأ بسيطا إلا أنه اليوم أصبح من أكثر المواقع الالكترونية زيارة .

و يعرف أيضا أنه موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي أي أنه يتيح عبرة للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه و أن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع موقع تواصل أخرى و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين .

كما أنه يعتبر موقع التواصل الاجتماعي الأشهر عبر الانترنت و يمكن الوصول إليه عبر التقرب على الروابط الآتي ،و أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي ،حيث يتمكن المستخدم من خلاله التوصل و التفاعل مع الأصدقاء و العائلة و الزملاء ،أو على أي مستخدم أخر للمواقع . (1)

مصطلح الفايسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا و معلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة و من هنا جاءت تسمية الموقع و تعتبر هذه الطريقة شائعة للتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم ،حيث

يتضح المتسببون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في الكلية
نفسها. (2)

الفايسبوك بالانجليزية FACABOOK و اختصاره FB أو fb و هو موقع
الالكتروني ثم إطلاقه رسميا في مارس 2004 م و هو يستخدم للتواصل الاجتماعي
وتعتبر الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية و بشهرة على شبكة الانترنت حيث وصل عددا
المستخدمين الشطين فيه بحلول عام 2012 إلى ما يقارب مليار مستخدم إلى أنه ارتفع
في عام 2018 إلى حوالي 2.27 مليار مستخدم شهريا و يتيح هذا الموقع إمكانية
مشاركة الصور و الرسائل النصية و مقاطع الفيديو بالإضافة إلى مشاركة الحالة
والمشاعر كما أنه موقع تتمتع بشكل يومي بأسلوب منتظم حيث لا يواجه المستخدم
الجديد صعوبة في فهمه. (3)

و يعد الفايسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تدبيره
شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة بها ،فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام
إلى الشبكات التي تنظمها المدنية أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ،و ذلك من أجل
الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة
أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية و يعرف الأصدقاء
بأنفسهم و قد قام زوكر كيريغ بتأسيس الفايسبوك مع كل من واشيس موسكو فيتر وكريس
هيوفي في جامعة هارفرد .

حيث أنه بإمكان أي شخص حتى لو لم يكن تقنيا أو ملما بالتكنولوجيا أن يبدأ
بالنشر و مشاركة المعلومات على الفايسبوك و يعود الفضل في نجاح موقع الفايسبوك
إلى مقدرته على جذب المستخدمين من الأفراد و الشركات بالإضافة إلى مقدرته على

التفاعل مع مواقع الويب من خلال توفير تسجيل دخول واحد يكون فعالا عبر مواقع متعددة .(4)

كما يتيح الفايسبوك للمستخدمين إمكانية الوصول إلى الألعاب و تشغيلها مثل لعبة (bejeweleb) و (candyowsh) و (farmirlb) وغيرها من الألعاب و يمكن أيضا الوصول إلى خيار غرفة لعبة فيس بوك الذي يمكن للمستخدم الوصول إلى facebook أي متصفح ويب على موقع facebook الرسمي و هو w.w.w.facebook.com أو الوصول إليه عبر تطبيق facebook المتوفر على الهواتف الذكية و أجهزة الحاسوب اللوحية .

و يعد الفايسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي أستأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس من مختلف فئات المجتمع (شباب ، نساء ، أساتذة ، أطباء ...الخ) و يتنوع استخدام هذه الوسيلة التواصلية بين التسلية و التعليم و حتى التوعية بمختلف أنواعها :بيئية ،مرورية ،و كذا صحية.(5)

الفايسبوك هو عبارة عن موقع اجتماعي ، تم إطلاقه في شهر فبراير من عام 2004 ، و هو يتبع شركة تحتل نفس الاسم ،و يسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية و الانضمام إليها من نفس الموقع و تتمحور الشخصيات التي ينتمي إليها عادت في دائرة فئة معينة مثل كونهم من مهنة محددة أو منطقة جغرافيا معينة أو كلية أو مدرسة معينة و غيرها من المجتمعات و الأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء و الأشخاص الذين ينتمون أو يتواجدون في نفس فئة الشبكة أما عنوان الموقع فهو :facebook نقطة com أو com أو facebool.com .

مؤسس الموقع شخص يدعى مارك زكربيرج أسس الموقع حين كان طالبا في جامعة هارفارد ، وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط ولكن تم توسعه فيما بعد ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع ومن ثم جرى توسعه ليشمل طلبة المدارس الثانوية رأى شخص يتعدى عمره 13 سنة .⁽⁶⁾

و شركة فايسبوك هي محدودة المسؤولية كملكية خاصة ، و لها مستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدنية أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك ، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم و يشير اسم الموقع و تسميه الفايسبوك تشير إلى معناها فتورغرافي يحمل صورا و معلومات لأفراد في مدرسة أو جامعة معينة أو مجموعة أو فئة اجتماعية و بعبارات أوضح هو يعني دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الجامعة كوسيلة للتعريف بالأشخاص خصوصا في المدارس و المعاهد و الجامعات الأجنبية لتعريفهم ببعضهم و أنشطتهم ، حيث يتصفح المنتسبون إلى جماعة أو جامعة هذه السجلات و الدفاتر لمعرفة المزيد عن الجماعة والطلبة المتواجدين في نفس الجماعة أو المدرسة أو الكلية أو الجامعة .

و قد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفايسبوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز و كريس هيوز الذين تخصص في دراسة علوم الحاسب و كان رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد ، كانت عضوية الموقع مقتصرة في البداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوشطن و جامعة آيفي ليج و جامعة ستانفورد ، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ، ثم طلبة المدارس الثانوية و أخيرا أي شخص يبلغ من العمر **13** عاما فأكثر ، كما أشرنا سابقا .

يضم الموقع حاليا أكثر من **750** مليون مستخدم على مستوى العالم .

و قد أشير الكثير من الجدل حول موقع الفايسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية ، فقد تم حظر استخدام الموقع في الموقع في العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة ، كذلك مثلت انتقادات موجهة إلى الفايسبوك مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية الواحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع و كثيرا ما تمت تسويته هذا الأمرين طرفي النزاع ، كما يواجه موقع الفايسبوك العديد من الدعاوي القضائية من عدد من رفاق زوكربيرج السابقين الذين يزعمون أن الفايسبوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم ، و بعض الملكيات الفكرية الأخرى .⁽⁷⁾

كذلك نستطيع أن نحدد ملامح التطورات التي حدثت للفيسبوك ابتداء من شهر مارس من عام **2004** ، فتح الفايسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد و كولومبيا و بيل أولا و من الجدير بالذكر أن فيسبوك كان منذ ذلك الوقت أصبح أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم .

اليوم و تشير التقديرات إلى أن هناك الآن أكثر من 200 مواقع النشطة باستخدام مجموعة واسعة من النماذج و الشبكات الاجتماعية مايو 2011 .

بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوشطن و جامعة آيفي ليج ، و شيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية ، و في شهر مارس من عام 2004 .

- ثانياً : خصائص و مميزات الفايسبوك :

رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي عديدة و مختلفة و مع ذلك تميز الفايسبوك على غيره بعدة خصائص و مميزات و من بينها :

1- التعليقات :

هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفايسبوك بإضافة الصور و العلامات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن أن تكتب أي تعليق في مساحة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة .

2- الإعجاب :

يمكن الفايسبوك مستخدميه للقيام معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأحد الأصدقاء و هي عملية متاحة بين الأصدقاء .
و هي عبارة عن إشهار بخص المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترتيب .

- ثالثاً : استخدامات الفايسبوك :

1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية :

و يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات و الملفات الخاصة و الصور و مقاطع الفيديو ، كما أنها مجال رحب للتعارف و الصداقة و خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار و الرغبات غالباً و إن اختلفت أعمارهم و أماكنهم ومستوياتهم العلمية .

2- الاستخدامات التعليمية :

إن الدور الذي تقدمه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الالكتروني يقبل أهمية عن الجانب الاجتماعي فأصبحت المشاركة من حل الأفراد في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة و المعلم و أولياء الأمور و عدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب ، فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل و الاتصال في ظل تكديس الطلاب في الفصول و كثرة المواد مع وجود الأنشطة و المساحات الضيقة للناشئات و التداولات .

3- الاستخدامات الحكومية :

اتجهت من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، يهدف قياس تطوير الخدمات الحكومية لديها ، و مسايرة للثقافة الحديثة ، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور مع نقاط تقييم الدوائر الحكومية و خدماتها المقدمة و تتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة و الوصول المباشر للمستفيد الأول و التغذية

الراجعة المباشرة مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة بالإتقان والتميز .

4-الاستخدامات الإخبارية :

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار الكثير من روادها و هي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول و بصياغة فردية حرة غالبا لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية و قد ميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار و مواقع الأخبار المتخصصة و قنوات إخبارية كبيرة في أحداث مختلفة شاملة ،و كان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحية للرأي العام .

5-الاستخدامات الدعوية :

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم و اختلاف أجناسهم و دياناتهم و أصبح لكثير من الدعوة صفحاتهم الخاصة و مواقعهم الثرية وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول ،و في ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر و تعول بالداعية و العالم على قوالب جامدة و تتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية و الفورية و التحديث المستمر مع كسر حاجز الوقت و الزمان والسهولة في الاستخدام و التواصل و التوفير في الجهد و التكاليف .(8)

- رابعا : إيجابيات موقع الفايسبوك :

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم

وتواصلهم وبين هذه الخدمات

1- إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع :

و ذلك عن طريق :

- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم ،فالخيار و الحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع و فتح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبيا أو إيجابيا على الطلب الذي يتلقاه ،و يمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى من الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من الأصدقاء الآخرين و في حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر .
- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع و حتى إن كان لا يصرفان بعضهما في الواقع الحقيقي .
- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا ،و بالتالي توسيع شبكة الصداقة و التواصل التي يمتلكها .
- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء .

■ إمكانية التواصل و التفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة و الرسائل و الهدايا الافتراضية و إبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي .

2- خدمات الشركات و أصحاب الأعمال :

في الإعلان عن الوظائف و اختيار الموظفين ، كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم و خبراتهم على الفايسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين ، كذلك يمكن للفايسبوك استدعاء خدمات كبيرة في التسويق و الترويج للمنتجات .⁽⁹⁾

3- يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور :

يشكل أكبر و أوسع مما تنتجه المواقع الأخرى حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفايسبوك و كذلك تسجيل مواقع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع .

4- التواصل مع مجتمعات افتراضية :

متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم من هذه المجتمعات و زيادة خبرتها .

5- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات :

كالشخصيات السياسية و الاقتصادية و الفنية و العاملين في مجالات الاجتماعية و الدينية ، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفايسبوك يمكن لمن

يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم و أفكارهم و خواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا .

6- القدرة على الاحتفاظ بموقع أو خبر أو صور و مقاطع فيديو :

بحيث يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع و أخبار و صور للرجوع إليها في أي وقت يشاء ،حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوب .(10)

- خامسا : سلبيات موقع الفايسبوك :

الفايسبوك حالة جدل الكثير من الاختراعات و التقنيات التي أثرت في حياة البشر كذلك على المجتمعات و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ الأعمال المفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف و هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها منها :

1-إضاعة الوقت :

بمجرد دخول المستخدم الموقع يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى و من ملف لآخر و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون يزيد أي فائدة له أو لغيره ،فالفايسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى ،فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفايسبوك فقط .

2-الإدمان و أضعاف مهارات التواصل :

هو من أهم الآثار التي تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر و هدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم من واقعهم الأسري و من مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع ،و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي

تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير و تقوي سرعة البديهية لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الاجتماعية بحنكة فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية و فقد مهارات التواصل المباشر مع المجتمع .

3- ظهور لغة حديثة بين الشباب :

ظهور لغة حديثة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل حول محادثات عبر الانترنت و باستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر و هي لغة ليست بالعربية و لا بالانجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام و رموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها ، و من يعاشرونهم بصفة مستمرة ، و أن الاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تعقيد لغتنا العربية و إلى ضياعها مع مرور الأيام فمثلا كلمة محمد تكتب **MOHAMED** و كلمة أخبار تكتب **A7BAR** و يزداد الحرف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يزيد الفجوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة . (11)

4- انعدام الخصوصية :

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب في الكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على المستخدم ، و قد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار فالمستخدمين في هذه الشبكة يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ذلك قد تكون لديه هموم ومشاكل قد تصل إلى يد أشخاص يستهلونها لغرض الإساءة والإلحاق بالضرر و التشهير .

5- التعرض للجرائم الالكترونية :

كما أعلن موقع كاسبرسكي الذي صد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث قام 2008 ثم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك .
انتحال أسماء شخصيات خاصة و استخدام صور أشخاص آخرين و تزوير الصور الخاصة لأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع و ربما إساءة استغلالها بشكل يسيء لأصحابها .(12)

- سادسا : استخدامات الشباب لفايسبوك :

لاشك أن النمو السريع لموقع فايسبوك و الشعبية المتزايدة له تأتي من فراغ و إنما نتيجة ما يوفره للفرد من استخدامات متعددة و ذات أهمية بالغة و من بين أهم هذه الاستخدامات ما يلي :

- التواصل مع الناس مع الأصدقاء ،مع العائلة ،التواصل مع الأصدقاء القدامى وأعضاء العائلة المنتشرين حول العالم .
- متابعة نشاطات الأصدقاء
- المشاركة في الرسائل الروابط ألبومات الصور .
- التدوين مع ميزة مذكرات الفايسبوك .
- تنظيم الأحداث و دعوة الأصدقاء إلى حفلات سهرات و كل أنواع تجمعات التسلية مع الأصدقاء .
- إرسال هدايا افتراضية ،تهاني ميلاد و أشياء رقمية أخرى ..
- الانضمام إلى مجموعات و شبكات للتواصل مع أفراد يشتركون في النشاطات .
- تصبح معجب بشخص مشهور سياسي ،فرقة موسيقية ممثل .

- Facebook.morket .plece صفقات و تجارة أعمال .
- المشاركة يلخص لإيجاد وظيفة أو موظف .
- التعاون في مشاريع علمية في العمل أو المدرسة .
- تسويق نفسك منتجك ، مؤسستك .
- و من خلال كل هذا تتزايد شعبية المواقع و يرتفع عدد مشتركه يوميا و تتدفق في شرايينه مليارات النصوص و الروابط و الصور و التفاصيل في كل ساعة من ساعات النهار .
- حيث أن هذا المتوقع يقدم نظاما جديدا من الاتصال الاجتماعي و يقدم خدمات ممتازة و يعتمد على البساطة في الشكل مع الفعالية الكبيرة للتطبيقات التي ينتجها لمستخدميه .
- و هذا دليل على انتشاره الواسع و سرعته و كثرة استخدامه بين الشباب .(13)

- الخلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الثالث إلى ماهية الفايسبوك كمفهوم و مجمل الخصائص و المميزات التي يتميز بها موقع الفايسبوك كموقع اجتماعي حديث كذلك استخدامات و فوائد و إيجابيات الفايسبوك ،و أيضا السلبيات أو الأضرار التي يخلفها هذا الموقع و أخيرا تناولنا الاستخدامات الشباب لموقع الفايسبوك .

- المصادر المراجع :

1. إبراهيم لعزیز : " تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيرها الإمكانية و الثقافية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، 2012 ، ص 174 .

2. محمد منتصر : واقع استخدامات المنظمة الأهلية في قطاع غزة ، الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور ، شهادة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2013 ، ص 20 .

3. الأدوار الاجتماعية الأعراف الاجتماعية في ببساطة علم النفس ، ثم باسترجاع في 18 فبراير

Scenco من موقع 2020 sunplyyohlojy

4.facebooke.www.compututerhofe.com.retrieved7-12-2018.edited.

5-سعود صالح ثابت : الاعلام الجديد و فضايا المجتمع " التحديات و الفرص " جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المؤتمر العالمي الثاني للاعلام الإسلامي 13 - 15 ديسمبر 2011 ، ص 10 .

6-سباب يلجاون للمواقع الاجتماعية لتعزيز ثقافتهم العامة العرب اليوم ، طارق العاصمي ، 2011/13/10 ، بتاريخ إلى الموقع 2012/02/17 و هو متاح في <http://www.abrabalyawm.net/newsid.286932shp ,reges>

7- شركة فيس بوك المندمجة facebook ;inc ويكيديا الموسوعة الحرة .

تاريخ الدخول إلى الموقع : 2022/03/16 ، و هو معلم

<http://ar.whipidia.org/wiki>

8-محمد قيراط :شبكات التواصل الاجتماعي و فرص و تحديات التعبير ،2012،

2012/03/16،

<http://ar.whipudia.org/wiki.1594030>

9-ggolhor.l.crots.biring with television ,thevolence profile;gonemel
of communication ,1976,pp.172-199.

10-gqerber-8l .cross-op,cit,p175

11 -فيصل دليو:"الاتصال :مفاهيمه ،نظرياته ووسائله ،دار الفجر و النشر و التوزيع ،2003 .

12-إيلي حسين السيد ،حسن عمادمكاوي: " الاتصال و نظرياته المعاصرة ،الدار المصرية

الليبية للنشر ،القاهرة،ص 254 .

13-pjtvhinor,g-adonohue pc .nolun c n .onlien.mdssmechia

flowand diffor growth inknow le dge publicad op quarterly,

1970,p67.

الفصل الرابع :
تحليل و مناقشة المعطيات
و البيانات الميدانية

الفصل الرابع :

تحليل و مناقشة المعطيات
و البيانات الميدانية

- توطئة

- (1) البيانات الاجتماعية

- (2) عادات و أنماط استخدام مواقع الفايسبوك

- (3) الاعتماد على موقع الفايسبوك كوسيلة لخلق لغة جديدة

للتواصل بين الطلبة

- خلاصة

- المصادر و المراجع

- توطئة :

بعد الانتماء من عرض الأدبيات النظرية حول الموضوع و تبيان المقاربة المنهجية والتي اتبعت في دراستنا المتواضعة حيث حولنا فيها الإحاطة بقدر الإمكان بجوانب الموضوع المختلفة استوجبت الظروف المنهجية و العملية الوصول إلى المرحلة الميدانية و الوقوف على عرض و تحليل المعطيات و البيانات الميدانية ،و ذلك للتعرف أكثر على واقع إشكالية دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق لغة جديدة بين الشباب الفايسبوك نموذجاً .

المحور الأول: البيانات الاجتماعية

- جدول رقم (01): جنس العينة

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
04%	01	طالب
96%	24	طالبة
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 01 من الإستمارة

يبين لنا من خلال الجدول أن جميع أفراد العينة طالبة إناث قدرت نسبتهم بـ 96% وهي أعلى نسبة مقارنة مع الطلاب الذكور التي قدرت نسبتهم بـ 04% ويرجع هذا أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في جامعة الشاذلي بن جديد تخصص علم اجتماع، وهذا يفسر أنه لدى الإناث رغبة أكثر في هذا التخصص أكثر من الطلاب الذكور وربما هذا راجع إلى أنهم يميلون إلى التخصصات العلمية أكثر.

وكذلك أن نسبة حضور الطالبة من الإناث تعتبر من الغالبية أكثر من الطلبة الذكور في كثير من الأحيان يتغيرون عن الحضور في الجامعة وهذا ما يجعلنا نجد نسبة الطالبة الإناث أكثر من نسبة الطلبة الذكور.

- الجدول رقم 02 :توزيع أعمار العينة

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
%48	12	من 17 إلى 20 سنة
%40	10	من 21 إلى 25 سنة
%12	03	من 26 سنة أكثر
%100	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 02 من الإستمارة

نلاحظ من خلال هذا الجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية أن معد السن يختلف، حيث بلغت الفئة التي تتراوح من 17 إلى 20 سنة أعلى نسبة قدرت بـ 48%، تليها لفئة من 21 إلى 25 سنة بنسبة 40%، بينما نجد أدنى نسبة 12% خاصة بالفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 26 سنة فما أكثر وهي نسبة ضعيفة حيث تبين أن أغلبية أفراد العينة شباب، و هذا راجع إلى أن طلاب الجامعة في الحالة الدراسية يجب أن تكون فئة شبابية أكثر، وعليه نستنتج أن معظم طلاب الجامعة نجدهم شباب.

- الجدول رقم 03: يبين المستوى الدراسي :

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
60%	15	ليسانس
40%	10	ماستر
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 03 من الإستمارة

- أظهرت النتائج الواردة في الجدول أعلاه الخاص بالمستوى الجامعي، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 60% من أفراد العينة يمثلها مستوى ليسانس، ثم يليها مستوى الماستر بنسبة 40% وعليه يتضح لنا من خلال هذه المعطيات أن مستوى ليسانس يمثل أعلى نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى وهذا راجع إلى معظم الطلاب الجامعيين يتوقفون عن الدراسة عند مستوى ليسانس دون مواصلة إكمال مستواهم الجامعي.

جدول رقم (04): الحالة الاجتماعية

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
%84	21	أعزب/ عذباء
%16	04	متزوج (ة)
%00	00	مطلق (ة)
%00	00	أرمل (ة)
%100	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 04 من الإستمارة

من خلال النتائج الاحصائية للجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الفئة العذباء كانت الأعلى حيث قدرت بـ 84%، تليها الفئة المتزوجة التي قدرت بـ 16% أما بالنسبة للفئة المطلقة والأرملة منعدمة بنسبة 00%.

- ونلاحظ أن الفئة العذباء تمثل الأغلبية وهذا راجع إلى أنهم يركزون على إكمال دراستهم أولاً وتحصيل الشهادة الجامعية وأيضاً هناك من أعمارهم لا تسمح لهم بالزواج وتحمل المسؤولية.

الجدول رقم 05 :مكان الإقامة

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
36%	09	حضري
64%	16	ريفي
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 05 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقيمون في مناطق ريفية وكان هذا بنسبة 64% ، في حين تليها نسبة 36% منهم و هي نسبة ضئيلة مقارنة بالأخرى تؤكد أنهم يسكنون في مكان حضري(أي المدينة)، وقد تبين أن معظم أفراد العينة موطنهم الريف وهذا راجع إلى أن طلاب الجامعة ينحدرون من ولاية الطارف وتعتبر ولاية الطارف منطقة جغرافية تتسم ويغلب عليها الطابع الريفي أكثر من الحضري.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع الفايسبوك

جدول رقم (06) : أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تراها أكثر تصفحا

التكرارات		الاحتمالات	النسب %	التكرارات	الإجابة التكرارات
النسب	التكرارات	الاحتمالات			
%32	08	التعرف على أشخاص جدد ومعرفة أهم الأخبار	%96	24	نعم
%60	15	التواصل والتعارف			
%08	02	نشر مختلف المستجدات			
%100	25	المجموع			
			%04	01	لا
			%100	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 06 من الإستمارة

بقراءة متفحصة للجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية جدا تقدر بـ 96% من أفراد العينة تؤكد أن الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يعني أن هناك نسبة كبيرة تستخدم هذا الموقع وتراه أكثر تصفحا، وهذا راجع لسهولة استخدامه و أنه من أشهر المواقع حاليا في العالم، وكذلك يستخدمونه للتعرف على الأشخاص الجدد ومعرفة أهم الأخبار إضافة إلى سرعة التواصل والتعاون وأيضا نشر مختلف المستجدات، أما نسبة 04% من أفراد العينة يعتبرون أن موقع الفايسبوك ليس من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وليس لديهم أي علاقة بتصفحه واستخدامه.

جدول رقم (07): استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
%36	09	أقل من سنتين
%20	05	ثلاث سنوات
%44	11	من أربع سنوات إلى خمس سنوات
%100	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 07 من الإستمارة

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أعلاه بأن نسبة 44% من أفراد العينة تستخدم من الفايسبوك منذ أربعة سنوات فما أكثر، وهذا الأمر إن دل على شيء فإنه يدل على التأثير الكبير للفايسبوك على الطلبة استعماله كموقع تواصل اجتماعي دائم أكثر من المواقع الأخرى ونظرا لسهولة وسرعة التعامل به، أما ترى نسبة 36% و 20% فهي تراوحت مدة الاستخدام من سنتين إلى ثلاث سنوات ما يعني أن موقع الفايسبوك فعل جاذبية خاصة في التفاعل الاجتماعي وتطور بين مختلف المواقع الاجتماعية الأخرى.

الجدول رقم (08): عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الشباب في استخدام الفايسبوك

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
24%	06	أقل من ساعة
16%	04	ساعة
32%	08	ساعتين
12%	03	من ثلاث ساعات إلى أربعة
16%	04	أكثر من خمسة ساعات
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 08 من الإستمارة

يتضح لنا في الجدول أعلاه أن عدد الساعات التي قضوها أفراد العينة في استخدام الفايسبوك كانت حوالي ساعتين وهذا بنسبة 32%، ثم تليها نسبة 24% يستخدمونه حوالي ساعة، في حين عبر 16% من أفراد العينة على أنهم يستخدمون موقع الفايسبوك مدة ساعة واحدة، وأيضا أن نسبة 16% يتصفحونه أكثر من خمسة ساعات. ويفسر هذا الأمر أن عدد الساعات التي يقضونها في استخدام الفايسبوك تختلف من شخص لآخر وكذلك هي كثيرة وهذا دليل على أن الفايسبوك أخذ مجالا واسعا في حياة الأفراد والمجتمع.

جدول رقم (09): الفترة المفضلة في استخدام موقع الفاييبوك والتصفح فيه

التكرارات		الاحتمالات	النسب %	التكرارات	الإجابة التكرارات
النسب	التكرارات	الاحتمالات			
33.3%	05	الفترة الصباحية تعتبر وقت مضغوط لا يوجد الكثير من الوقت	08%	02	صباحا
66.6%	10	لأن الفترة الليلية يوجد فيها الكثير من وقت الفراغ	24%	06	مساء
	15	المجموع			
			68%	17	ليلا
			100	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 09 من الإستمارة

تبين المعطيات في الجدول أعلاه بأن نسبة 68% من أفراد العينة يستخدمون الفاييبوك في الفترة الليلية وهي المفضلة لديهم لتصفحه، وهذا يرجع إلى الفترة الليلية يكون الطلبة في وقت فراغ لأنهم في الفترة الصباحية يدرسون ومرتبون بأعمالهم الدراسية والتطبيقية والمحاضرات في الجامعة، في حين أن نسبة 24% من أفراد العينة يفضلون استخدام الفاييبوك والتصفح به في الفترة المسائية وهذا راجع إلى أن الطلبة ينهون الدراسة مساء لذلك يجدون وقت فراغ وهناك منهم من يستخدمه مساء بغرض حل واجباتهم الدراسية، أما هناك عينة قدرت بـ 08% يستخدمون الفاييبوك صباحا لأن معظم الطلبة في الفترة الصباحية يدرسون فيها لذلك لن يتمكنوا من استخدامه.

جدول رقم (10):المواقع التي تعتقد أنك بحاجة دائمة إلى تصفحها

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
08%	02	مواقع رياضية
00%	00	المواقع الفنية
32%	08	المواقع العلمية والثقافية
20%	05	المواقع الدينية
36%	09	المواقع الإخبارية
100%	25	المجموع

المصدر : بيانات السؤال رقم 10 من الإستمارة

حسب معطيات الجدول أعلاه أن المواقع التي تعتبر دائما بحاجة إلى تصفحها قدرت بـ 36% بالنسبة للمواقع الإخبارية، أما بنسبة 32% من أفراد العينة يرون بأن يجب تصفح المواقع العلمية والثقافية أما 20% من أفراد العينة يتصفحون المواقع الدينية، كذلك لاحظنا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة والتي قدرت بـ 32% يتصفحون المواقع العلمية والثقافية، وربما هذا راجع إلى احتياجاتهم إلى هاهو المواقع من أجل مساعدتهم في القيام بأعمالهم البحثية والتكوينية والتعليمية.

جدول رقم (11):الخدمات المفضلة من خدمة موقع الفايسبوك

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
08	02	مشاركة الصور
80	20	الردشة
04	01	مشاركة الروابط
08	02	مشاركة الفيديو
%100	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 11 من الإستمارة

- تتضح لنا في الجدول أعلاه أن الخدمات المفضلة في موقع الفايسبوك أن 80% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك للردشة أما نسبة 08% مشاركة الفيديو والصور وأخيرا 04% يرون أن الخدمة المفضلة هي مشاركة الروابط، وللعودة حول النسبة الكبيرة في الخدمات المفضلة موقع الفايسبوك كانت للردشة وهذا ما عبرت عنه نسبة كبيرة من أفراد العينة ربما هذا راجع من أجل التواصل مع الأساتذة لإرسال أعمالهم البحثية والمناقشة المستمرة حول المواضيع العلمية والدراسية، بين الطلبة وفتح المجال لتبادل الأفكار والمعلومات بشكل مستمر .

جدول رقم (12): عدد الساعات التي يقضيها الشباب في استخدام الفايسبوك

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
56%	14	التعارف والتواصل والتفاعل مع الأخرى
16%	04	متابعة الأخبار وآخر المستجدات
20%	05	مشاركة الروابط
08%	02	مشاركة الفيديو
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 12 من الإستمارة

- يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن من أهم الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة هو من أجل التعارف والتواصل والتفاعل مع الآخرين وقدرت نسبة ذلك بـ 56% في حين تليها نسبة 20% من أجل مشاركة الروابط، ونجد نسبة 16% ولك لمتابعة الأخبار وآخر المستجدات، وأخيرا نجد أقل نسبة والتي قدر بـ 08% لمشاركة الفيديوهات.

حيث نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الفايسبوك بنسبة كبيرة من اجل التعارف والتواصل والتفاعل مع الآخرين مثل التواصل مع الأساتذة لمعرفة مختلف المحاضرات أو موعد الاختبارات أو البحوث، لكالك نجد أن دائما الطلبة في هذا السن وفي مستوى الجامعة يحبون أن يتعارفوا على أفراد جدد وإقامة علاقات صداقة جديدة.

وكذلك نجد أن الطلبة يحبون متابعة الأخبار الجديدة في مختلف المجالات وآخر المستجدات وهما الشيء طبيعي فالإنسان بطبعه اجتماعي وفضولي.

جدول رقم (13):المواضيع التي تثير اهتمام الطلبة عند التصفح لموقع الفايسبوك

	النسب %	التكرارات	الإجابة
	64%	16	اجتماعية
	00%	00	سياسية
	00%	00	اقتصادية
	28%	07	ثقافية
	08%	02	دينية
	00%	00	علمي أكاديمي
	100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 13 من الاستمارة

- نستنتج من خلال الجدول أعلاه بأن 64% تعتبر أعلى نسبة من المواضيع التي تثير اهتمام المتصفح لموقع الفايسبوك مواضيع اجتماعية، وهذا الأمر إن دل على شيء فإنه يدل على أن أغلبية الطلبة الجامعيين يركزون على المواضيع الاجتماعية أكثر من المواضيع الأخرى، وربما هذا يعود إلى أن هذه المواضيع اختلفت وتتنوع وكذلك كثرت بشكل كبير في مجتمعنا في الوقت الحالي ولهذا السبب نجد الطلبة دائما يريدون دراسة هذه المواضيع بشكل علمي ومتابعتها في أغلب الأحيان، أما نسبة 28% من أفراد العينة يميلون إلى المواضيع الثقافية وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة يريدون معرفة جميع الأفكار والمعلومات والمواضيع الثقافية الخاصة بهم كذلك يحبون أن يطورون في ثقافتهم ويعملون على صقل معارفهم وذلك من خلال

متابعتهم المواضيع الثقافية على موقع الفيسبوك أما نسبة 08% من أفراد العينة يهتمون بالمواضيع الدينية وهذا راجع إلى تمسكه بالعقيدة الإسلامية والمحافظة عليها، والعمل بها أيضا نجد المواضيع السياسية والأكاديمية والعلمية شبه منعدمة وهناك من يهتمون بمواضيع أخرى كالمواضيع الاقتصادية والتجارية والترفيهية.

جدول رقم (14): تجربة موقع الفايسبوك في خلق لغة جديدة بين الشباب

			النسب %	التكرارات	الإجابة
النسب %	التكرارات	الاحتمالات			
%52	13	سلبية	%84	21	نعم
%48	12	إيجابية			
%100	25	المجموع	%16	04	لا
			%100	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم(14) من الإستمارة

- نلاحظ من خلال هذا الجدول بنسبة 84% من الشباب يستخدمون موقع الفايسبوك في خلق لغة جديدة بين الشباب حيث أن استخدام اللغة الجديدة بين الشباب يرونها سلبية حيث قدرت بنسبة 52% وهذا راجع إلى أن لغة الفايسبوك الجديدة يمكن أن تعمل على هدم مكانة اللغة المعتادة..... لغته العربية الفصحى كالك ممكن يرونها لغة غير مناسبة من الناحية العلمية وغير معمول بها حاليا فقد خلف أثر سلبي في حياة الأفراد والشباب والجيل الجديد نتيجة الاستخدام الكبير لموقع الفايسبوك أما هناك من يرون عكس ذلك فهي إيجابية فقد قدرت بـ 48% وهذا أن لغة الفايسبوك الجديدة قد تتطور وتصبح لغة معمول بها أكثر نتيجة لاستخدام الكثير للشباب.

جدول رقم (15): اعتبار الفاييسبوك يقوم مكان وسائل الإعلام في نقل الأحداث

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
%88	22	نعم
%12	03	لا
%100	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 15 من الإستمارة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أعلاه أن 88% من أفراد العينة يعتبرون الفاييسبوك يقوم مقام وسائل الإعلام في نقل الأحداث لأن الفاييسبوك سهل عليهم بجميع الأخبار ونشرها بطريقة و سهلة وسريعة دون مطاولة في الزمن إضافة عن ذلك.

و تمثل 12 % من أفراد العينة أن الفاييسبوك لا يقوم مكان وسائل الإعلام في نقل الأحداث

لأن الفاييسبوك لا سهل عليهم نقل الأخبار و هم يفضلون على مشاهدة التلفاز .

جدول رقم (16):مناقشة المواضيع الخاصة مع الأصدقاء على موقع الفايسبوك

			النسب %	التكرارات	التكرارات والنسب الإيجابية
النسب %	التكرارات	الاحتمالات			
%73.6	14	مواضيع عائلية	%56	14	نعم
%26.3	05	مواضيع شخصية	%44	11	لا
%100	19	المجموع			
			%100	25	المجموع

المصدر : بيانات السؤال رقم(16) من الإستمارة

يتضح لنا في الجدول أعلاه أن أفراد العينة يناقشون مواضيع خاصة مع الأصدقاء على موقع الفايسبوك قدرت بـ 56% وقد نحاول تفسير ذلك بأن الطلبة يشاركون المواضيع الخاصة مع أصدقائهم لصغر سنهم وحاجاتهم إلى مساعدة نفسية أو تقديم نصيحة حيث أن الفايسبوك يقوم بتسهيل طريقة التواصل مع بعضهم البعض طريق المنجز الذي يعتبر وسيلة للنقاش والحوار مع الآخرين.

تمثل 44 % من أفراد العينة لا يناقشون مواضيع خاصة مع الأصدقاء و هذا راجع لاستخدامهم الفايسبوك في مجالات أخرى .

جدول رقم (17): الآثار الإيجابية لاستخدام موقع فايسبوك

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
52%	13	التواصل والتعارف
28%	07	التسلية والترفيه
20%	05	تكوين صدقات جديدة
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم (17) في الاستمارة

أيضا نلاحظ 44% من أفراد العينة يناقشون مواضيع خاصة مع الأصدقاء على مواقع الفاييسبوك لأن هناك من يرى أن للفاييسبوك له مهمة أخرى بعيدا عن الدردشة مع الآخرين ما يجعلهم يتعدون عن الحديث في المواضيع الخاصة، وأن بعضهم ليس لديهم وقت كافي للمتابعة وإهدار الوقت.

نلاحظ في الجدول أعلاه بأن نسبة العينة التي ترى بأن ايجابيات الفايسبوك تقدر بـ 52 % من حيث التواصل والتعارف لأن الطلبة يستخدمون الفايسبوك للتعارف على اصدقاء جدد وتكوين علاقات جديدة كما أنهم أيضا يحاولون تكوين معارف وأفكار جديدة من خلال التواصل على موقع الفايسبوك نظرا لمرحلتهم العمرية التي تحثهم على المزيد من التعرف على أشخاص أما بالنسبة من يرى من ايجابيات الفايسبوك تتمثل في التسلية والترفيه حيث قدرت بـ 28% و هذا يدل على أن هناك من يستعمل الفايسبوك لأغراض التسلية والتثقيف والاطلاع على ألعاب جديدة تليها، نقل الأخبار حيث قدرت بـ 20% حيث أن الفايسبوك يستعمل للأغراض التطلع ومعرفة كل ما هو جديد.

جدول رقم(18)استخدام مفردات من العربية أو الفرنسية ضمن هذه اللغة الجديدة

النسب %	التكرارات	الإجابة / التكرارات
100%	25	نعم
00%	00	لا
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم(18) من الإستمارة

نستج من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مفردات من اللغة العربية أو الفرنسية ضمن اللغة الجديدة بين الشباب بنسبة 100% لأن خلال درشة الطلبة يستخدمون لغة عربية كما أنهم يستخدمون الكثير من الألفاظ الفرنسية مكان اللغة العربية هناك خليط ومزيج بين اللغتين فقد خلقوا لغة جديدة بينهم كما أنهم يستخدمون حروف صغيرة نرى احتكار بين اللغتين.

جدول رقم (19):رؤية الشباب للغة الفايسبوك الجديدة

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
32%	08	حسنة
56%	14	جيدة
12%	03	سيئة
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 19 ن الاستمارة

نستنتج من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يرون لغة الفايسبوك الجديدة جيدة بنسبة 56% وهذا راجع أن هذه اللغة تسهل عملية التواصل والدرشة مع بعضهم البعض دون معاناة أيضا قد نجدهم يفهمون لغة فيما بينهم دون أشكال وهناك أفراد العينة يرونها حسنة بنسبة 32% لأنها خلقت مزيج بين لغتين العربية والفرنسية بينهما الشباب أكثر من غيره سهلت طريقة التواصل لكن رغم ذلك يوجد 25% من أفراد العينة يرون أن هذه اللغة الجديدة سيئة لاحتوائها على أضرار من الناحية اللغوية وتقزيم الشباب لأنهم يستخدمون هذه اللغة الجديدة.

جدول رقم (20): الاعتقاد بأن لغة الفايسبوك الجديدة تؤثر على الهوية

			النسب %	التكرارات	الإجابة / التكرارات
النسب %	التكرارات	الاحتمالات			
38.8%	07	إذا كانت طريقة استخدامه بشكل صحيح	32%	08	نعم
61.1%	11	عدم استغلاله في أمور سلبية	68%	17	لا
100%	18	المجموع			
			100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم (20) من الإستمارة

يتضح لنا في الجدول أعلاه أن الاعتقاد بأن لغة الفايسبوك الجديدة تؤثر سلبا على الهوية بحيث نجد أعلى نسبة قدرت بـ 68% فهذه اللغة لا تؤثر على الهوية بالسلب إلا إذا كان طريقة استخدامه بشكل صحيح وقد قدرت بنسبة 38.8% كذلك نجد عدم استخدامه في أمور سلبية قدرت بـ 61.1% أما هناك من يرى بأن هذه اللغة تؤثر سلبا على الهوية وقد قدرت بنسبة 32%.

الجدول رقم (21): نظرة الشباب إلى لغة الفاييبوك الحديثة في المستقبل

النسب %	التكرارات	التكرارات و النسب الإجابة
56%	14	تصبح أهم لغة تواصل
24%	06	تصبح لغة متطورة
20%	05	تبعد المجتمع عن اللغة المعتادة
100%	25	المجموع

المصدر: بيانات السؤال رقم 21 من الإستمارة

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا نظرة الشباب للغة الفاييبوك الحديثة حيث قدرت بـ 56% من أفراد العينة يصبح الفاييبوك أهم لغة تواصل حيث أنهم تساعد على تواصل الطلبة مع الأساتذة دون أي صعوبات وإرسال أعمالهم إليهم لذلك يجدون أن اللغة الجديدة تساعد في تسهيل دراستهم أيضا تواصل الطلبة مع بعضهم البعض في ظل واجباتهم وإرسال الدروس وتداول معلومات جديدة لذلك فالطلبة يرونها أهم لغة تواصل، أما هناك أفراد من العينة يرون بأن أصبح لغة متطورة نسبة 24% وهذا راجع إلى تطوير اللغة الموجودة فيه والتي تساعد على التحسن والتطوير إضافة إلى أن هناك من يرى بأنها تبعد عن اللغة المعتادة بنسبة 20% فهم يستعملون لغة جديدة بعيدة عن اللغة التي كانت يستعملونها تتمثل في تقليص الكلمات والحروف إضافة عن الكتابة بالفرنسية والمعنى بالعربية.

النتائج العامة

النتائج العامة :

من خلال هذه الدراسة و في نهاية أي بحث علمي يعود الباحث إلى تساؤلاته كي يعرف إلى أي مدى كانت صادقة و ذلك على ضوء النتائج التي توصل إليها بحثه :

✓ و لأن الدراسة كانت تحتاج إلى تفكيك الظاهرة في الواقع فلقد جاءت الإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال إعادة تركيب الظاهرة وفق المعطيات و المؤشرات والأنساق الخفية التي يحملها البعد السوسولوجي لها ، و عليه فإننا بحاجة إلى تأويل و قراءة النتائج من خلال إبراز العلاقة المترابطة بين مختلف مؤشرات الظاهرة المدروسة

✓ لقد تطلبت مرحلة الإجابة على التساؤل المركزي الذي جاء كالتالي :

✓ ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " تحديدا في تكوين لغة جديدة

بين الشباب طلبة الجامعة ؟

- تفكيك هذا السؤال المركزي إلى طرح سؤالين اثنين فرعيين محاولين من خلالها البحث والكشف عن إبعاد الظاهرة و مؤشراتهما و على ضوء ذلك كانت النتائج العامة للدراسة كالتالي :

- و لقد تبين من خلال عرض البيانات الاجتماعية لأفراد العينة لطلاب جامعة الشاذلي بن جديد أنهم يتمتعون بمستوى تعليمي جيد ساعدهم مع التكنولوجيا الجديدة واستخدام الفايسبوك و استخدامه في خلق لغة حديثة بين الشباب

- اعتبار الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي و الذين معظم أفراد العينة يقومون بتصفحه و ذلك للتعرف على أشخاص جدد و أيضا التعارف و التواصل كما أن يستخدمونه لإكتساب مواضيع و النقاش فيما بينهم .

النتائج العامة

- لقد تبين بأن الخدمات المفضلة التي يقدمها موقع الفايسبوك الدردشة و هذا الأجل التواصل مع الأساتذة و إرسال أعمالهم البحثية و المناقشة المستمرة حول المواقع العلمية و الدردشة بين الطلبة الفايسبوك يساعد الطالب على إنجاز واجباتهم ومساعدتهم في الدراسة فهو من المواقع المهمة بالنسبة للطالب ،أيضا لمعرفة مختلف المحاضرات أو موعد الاختبارات و نجد أيضا أن مستوى الجامعة فيجب أن يتعارفوا على أفراد جدد و إقامة علاقات جديدة .
- و عليه فإن الطلاب يميلون إلى المواضيع اجتماعية لأن الإنسان لطبعة اجتماعي فهم يميلون إلى مواضيع الاجتماعية لمعرفة الواقع الاجتماعي الذي ينتمون إليه و محاولة التأقلم مع التفهم مع المواضيع الأخرى .
- التأكد من أن استخدام مفردات من اللغة العربية أو الفرنسية ضمن هذه اللغة الجديدة .
- أهم لغة جديدة للتواصل بين الشباب هي لغة الفايسبوك ،حيث يسيطر على أوقات أفكار الشباب حيث أنها يستخدمونها للتعرف على حضارات و ثقافات جديدة .

خلاصة عامة

خلاصة عامة :

ختاما يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي دور في خلق لغة جديدة بين الشباب لها تأثير كبير وواسع النطاق مما أفرز بعض السلبيات التي يجب الانتباه إليها خاصة وسط الأجيال الحديثة من الشباب ، و هذا لا يعني تقييد حرية الأفراد من التفاعل عبر الشبكات ولكن ما نقصده هو ترشيد استخدامها و محاولة الاستفادة منها في سقل ثقافتنا و نشرها حول العالم .

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل الحيز المكاني للتعارف و إنشاء الصداقات والتعلم و التثقيف و التسلية و كذلك حرية التعبير كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعارف و قد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار و كبار خاصة الفئة الأهم و هي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية و ثروتها التي لا تقدر بثمن و سعت عليها سواءا سلبا أو إيجابا .

و على هذا الأساس يمين الوصول إلى طرح جملة من التساؤلات قد تمكن امتدادا لهذا العمل المتواضع

و نلخصها فما يلي :

- هل ساهم الفاييسبوك في خلق لغة حديثة بين الشباب ؟
- إلى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه اللغة الحديثة للفايسبوك على حياة الشباب ؟

قائمة المراجع و المصادر

- أولاً : المصادر :

(1) المعاجم :

1. إبراهيم مصطفى و آخرون : " المعجم الوسيط " ،المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر ،قاهرة
،1972 .

(2): الكتب باللغة العربية :

1. ابراهيم لعزیز : " تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية ،القاهرة ، دار
الكتاب الحديث ، 2012 .

2. بسام عبد الرحمان الشافية :نظريات الأحلام ، عمان ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2010

3. حمدي قنديل : " الاعلام و المعلومات ،دراسة قي الوثيق الإعلامي ،سلسلة البحوث و دراسات
تلفزيونية ، ع 17 .

4. رجاء وحيد دولدري ،البحث العلمي (أساسته النظرية و ممارسته العلمية) ،ط1 ،دار الفكر العربي
المعاصر ،دمشق ،2002 .

5. ريمون روبه : " السير نديك و أصل الإعلام ،ترجمة الأعدل العوامل ، منشورات وزارة و الثقافة ،
دمشق ، 1971 .

6. سعد لبيب : " الإعلام و تكنولوجيا : " المعلومات و الاتصال ،الهيئة المصرية العامة للكتاب
،القاهرة ، 1993 .

7. سمير نعيم أحمد : محاضرات في المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية ،جامعة عين شمس
،القاهرة .

8. طارق عباس : " مجتمع المعلومات الرقمي : " المركز الأصيل للنشر و الطباعة و التوزيع " ، ط
، 01 ، 2004 .

قائمة المصادر و المراجع

9. عبد القادر الفيصل : " الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان ، ط 01 ، 2006 .
10. عمار بوحوش و محمد الذيبان ،مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ،الجزائر ،2007
11. فوزيل دليو:"الاتصال :مفاهيمه ،نظرياته ووسائله ،دار الفجر و النشر و التوزيع ،2003 .
12. -ليلى حسين السيد ،حسن عمادمكاوي: " الاتصال و نظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية للنشر ،القاهرة،.
- محمد قيراط : "شبكات التواصل الاجتماعي و فرص و تحديات التغيير " ،2012. 13.
14. نبيل حسن : " شبكة الانترنت ،كمدير سايسن لعلوم الخامس، القاهرة ، ط 1 ، 1999 .

- ثانيا : المراجع :

- (1) الرسائل و المذكرات :

1. جنان شعشوع : " أثر استخدامات شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيسبوك و توفير نموذجا " ،رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ،جدة ، 2014 .
2. مريم بوحملة : " دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطالبة الجامعيين " ،جامعة العربي بن مهدي ،أم البواقي ، 205 .
3. أسماء حافظ :الأدوار الاجتماعية الأعراف الاجتماعية في ببساطة علم النفس ، ثم باسترجاع في :18 فبراير:" تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي و الرقمي " ،الدار العربية للنشر و التوزيع ،القاهرة ، ط 1 ، 2005 .

قائمة المصادر و المراجع

4. أعياد عبد الرضا العبدال : " دور مصرفي النظام الشرق الوسطى و آفاق المستقبلية "، الرسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2006، ص 01 .
5. حسينة قيوم : " دراسة حول الانترنت و استعمالها في الجزائر " دراسة في العادات و التقاليد لنيل شهادة الماجستير علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر ، 2021 ، 2022 .
6. محمد منتصر : " واقع استخدامات المنظمة الأهلية في قطاع غزة " ، شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور ، شهادة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2013 .
7. محمد منتصر : واقع استخدامات المنظمة الأهلية في قطاع غزة ، الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور ، شهادة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2013 .
8. هاني إلياس خضر الحديني ، شهاب البدري : " الدور الإقليمي لتركيا في ترتيبات الأمنية الجديدة و أثرا في الأمن القومي العربي " ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1997 ،

2 - المجلات :

1. جمال الراشد : " دور الخدمات الالكترونية في تطور الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع 08 ، أيلول ، 2003 .

3 - المؤتمرات :

1. سعود صالح ثابت : الاعلام الجديد و فضايا المجتمع " التحديات و الفرص " جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المؤتمر العالمي الثاني للاعلام الإسلامي 13 -15 ديسمبر . 2011

4 - المواقع الالكترونية :

wiki ,https://arwikipiedia.og8.12.

sunplyyohlojy 2020 من موقع Scenco

4.facebooke.www.compututerhofe.com.retrieved7-12-2018.edited.

6-سباب يلجاون للمواقع الاجتماعية لتعزيز ثقافتهم العامة العرب اليوم ،طارق العاصمي

، 2011/13/10 ، بتاريخ إلى الموقع 2012/02/17 و هو متاح في

/reges ,shp .newsid.286932http://www.abrabalyawm.net

7- شركة فيس بوك المندمجة facebook ;inc ويكيديا الموسوعة الحرة .

تاريخ الدخول إلى الموقع :2022/03/16 ، و هو معلم

.og./wikihttp://ar.whipidia

8-محمد قيراط :شبكات التواصل الاجتماعي و فرص و تحديات التعبير ،2012، 2012/03/16،

http://ar.whipudia.org/wiki.1594030

9-ggolhor.l.crots.biring with television ,thevolence profile;gonemel of
communication ,1976,pp.172-199.

10-gqerber-8l .cross-op,cit,p175

13-pjtvhinor,g-adonohue pc .nolun c n .onlien.mdssmechia flowand diffor
growth inknow le dge publicad op quarterly, 1970,p67.

14-New Webster's Dictionary :U.S.A Lexionpublications,1993,P862

قائمة المصادر و المراجع

شباب يلجأون للمواقع الاجتماعية لتعزيز ثقافتهم العامة اليوم ، طارق العاصمي ، 10/03/2011 /

تاريخ الدخول إلى الموقع 2012/02/17 و هو متاح في :

-<http://wwalarabalyawm.net/pages.sh?newrs id =286932>

، ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، تاريخ الدخول إلى الموقع inc ، facebook شركة فيس بوك المنتجة :

2012/02/15 ، تاريخ الدخول إلى الموقع 2012/03/12 و هو متاح في :

<http://ar.wikipedia.org/wiki>.

ملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم: علم اجتماع



إستمارة مقابلة بحث بعنوان :

**دور مواقع التواصل الاجتماعي في
خلق لغة حديثة بين الشباب
(الفيسبوك نموذجا)
دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف**

إستمارة بحث موجهة للطلبة الجامعيين

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة :
ليندة زعبالة

إعداد الطليتان :
-فراع غادة
-فراع سليمة

ملاحظة هامة :

هذه المعلومات سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، لذا أرجو منكم
التعاون معنا بملء هذه الاستمارة و وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة

السنة الجامعية : 2022/2021

المحور الأول : البيانات الاجتماعية :

1- الجنس : طالب طالبة

2- السن :

من 17-20 سنة

من 21-25 سنة

من 26 فما أكثر

3. المستوى الجامعي :

ليسانس ماستير دكتوراه

4. الحالة الاجتماعية :

أعزب /عزباء متزوج (ة)

مطلق(ة) أرمل (ة)

5. مكان السكن :

حضري ريفي

المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام مواقع الفايسبوك :

6. هل يعتبر الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تراها أكثر تصفحا ؟

نعم لا

إذا كانت بنعم أو لا لماذا

.....

7. منذ متى و أنت تستخدم موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك :

أقل من سنتين ثلاث سنوات من أربعة سنوات إلى خمس سنوات

8. ما هي عدد الساعات التي تقضيها في استخدام الفايسبوك ؟

أقل من ساعة ساعة ساعتين

من ثلاثة ساعات إلى أربعة ساعات أكثر من خمسة ساعات

9. ما هي الفترة المفضلة لديك لاستخدام موقع الفايسبوك و التصفح فيه ؟

صباحا مساء ليلا

في حالة اختيارك لإحدى الأجوبة إشرح

.....

10. ما هي المواقع التي تعتقد أنك دائما بحاجة إلى تصفحها ؟

المواقع الرياضية

المواقع الفنية

المواقع العلمية و الثقافية

المواقع الدينية

المواقع الاخبارية

..... أخرى نذكر

11. ما هي الخدمات المفضلة لديك من خدمة هذا الموقع فايسبوك ؟

مشاركة الصور مشاركة الروابط

الردشة مشاركة الفيديو

12. ما هي دوافع استخدامك لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك ؟

للتعارف و التواصل و التفاعل مع الآخرين للثقافة و التعليم

لمتابعة الأخبار و آخر المستجدات للتسلية و الترفيه

13 ما هي أهم المواضيع التي تثير اهتمامك أثناء تصفحك لموقع الفايسبوك ؟

اجتماعية اقتصادية دينية

سياسية ثقافية علمي أكاديمي

أخرى نذكر

المحور الثالث : الاعتماد على موقع الفايسبوك كوسيلة لخلق لغة جديدة للتواصل بين الطلبة

14. حسب تجربتك في استخدام موقع الفايسبوك هل تعتقد أنه خلق لغة جديدة بين الشباب ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم أو لا هل لها آثار سلبية أو ايجابية

15. حسب رأيك هل يمكن للفايسبوك أن يقوم مقام وسائل الإعلام في نقل الأحداث ؟

نعم لا

16. هل تناقش مع أصدقائك على موقع الفايسبوك مواضيع خاصة ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي أهم المواضيع ؟

.....

.....

.....

17. ما هي الآثار الايجابية لاستخدامك موقع الفايسبوك ؟

.....

.....
.....

18. هل يتم استخدام مفردات من اللغة العربية أو الفرنسية ضمن هذه اللغة الجديدة ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بلا كيف هي الكلمات المستخدمة أثناء التواصل بالفايسبوك ؟

.....
.....
.....

19. كيف يرون الشباب لغة الفاييسبوك الجديدة؟

حسنة جيدة سيئة

20. ألا تعتقد أن لغة الفاييسبوك الجديدة تؤثر سلبا على الهوية ؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم كيف يتم تدارك ذلك ؟

.....
.....
.....

21. كيف تنظر إلى لغة الفاييسبوك الجديدة في المستقبل ؟

.....